

أخبار المجمع

يوزع مجاناً

ذو القعدة ١٤٤٢هـ - يونيو ٢٠٢١م

العدد الثامن

نشرة إخبارية تصدر عن مجمع الفقه الإسلامي الدولي

تصدر باللغات: العربية والإنجليزية والفرنسية

الأمانة العامة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنعي معايي البروفسور أحمد خالد بابكر.. الأمين العام الأسبق للمجمع

وفقهاء كرام كان يحبهم ويحبونه.. فعلى الله أن يجمعه بهم في دار النعيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر. نيابة عن المجتمع أعضاء وخبراء ومنسوبين، وأصالة عن نفسي، نرفع تعازينا الحارة إلى معايي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس المجمع، ومعاونيه، على الرعاية الكريمة التي قدموها لوالدنا وللأسرة، فعلى الله أن يجزل لهم المثوبة في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، كما نرفع شكرنا الأجزل وتقديرنا الأعظم على تكملة العناية الخاصة التي تلقاها شيخنا الفقير أثناء فترة علاجه من لدن القيادة الرشيدة في البلد الأمين، فجزاهم الله عنا وعن والدنا وعن جميع محبيه أحسن الجزاء، وأدام عليهم نعمته الأمان والأمن والاستقرار.

وختاماً، عهُدْ عِلَيْنَا، نحن الأبناء والطلبة والمحبين، أن نرفع ليل نهار أكف الضراوة والابتهاج إلى المولى الكريم ليرحم والدنا، ويففر له، ويعفو عنه، ويسكنه فسيح جنانه.

أعظم الله أجر الجميع، وألهمنا وجميع أهلينا وذويينا الصبر والسلوان على ما قضى الرحمن.

عنهم/ ابنكم: قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي



قنوعاً تملك أركانه محبته لله ومحبته لرسوله- صلى الله عليه وسلم- ومحبته للخير.. يا إلهي، بالأمس القريب ودعنا أعلام كبار كانوا ملء السمع والبصر، وهذا نحن ننفجع من جديد بوداع والدنا وأستاذنا معايي الأستاذ الدكتور خالد أحمد بابكر، مساء هذا اليوم الثلاثاء ٨ يونيو ٢٠٢١م، ليتحقق برجال عظام

رحمك الله يا والدنا وشيخنا العزيز الأستاذ الدكتور أحمد خالد بابكر [١٥٦] {كل من عليها فان، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام} [٢٧-٢٦] ثمانية عقود من الزمن قضتها والدنا المغفور له- رحمه الله- خادماً للقرآن الكريم، والسنّة النبوية الطاهرة، والفقه الإسلامي العظيم، قضتها معلماً ومربياً لأجيال من طلبة العلم، نهلوا من علمه، وتبشّعوا من منهجه، وتخلقاً بخلقه، وتأدبوا بأدبه.. قضى جزءاً مهماً من تكملة العناية الخاصة في خدمة الجامعات والمعاهد والمدارس، وختمتها بخدماتٍ جليلة لا تنسى لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، عندما تولى أمانته العامة، فكان يوصل الليل بالنهار في العمل من أجل النهوض بالمجمع، والارتقاء بأدائيه، وتفاني كل التفاني في خدمة قضيابه، والدفاع عنه والتعريف به في المحافل وعلى المنابر، فجزاه الله عن المجمع أعضاء وخبراء ومنسوبين خير الجزاء..

نعم إننا نشهد أن شيخنا كان قمة في التواضع، جباراً شامخاً في الدفاع عن الإسلام وأهله، محبًا للخير، مساماً للجميع، متسمحاً مع كل من خالطه أو تعامل معه، بشوشًا تملأ جوانحه ثقته العظيمة بخالقه وبقدره،

بيان من مجمع الفقه الإسلامي الدولي بشأن قرار المملكة العربية السعودية بالسماح لعدد محدود من المواطنين والمقيمين لأداء فريضة الحج لهذا العام

جميع أنحاء البسيطة على رصانة وحصافة ذلك القرار الذي اتخذته حكومة المملكة العربية السعودية المتمثل في السماح لعدد محدود من المواطنين والمقيمين لأداء فريضة الحج لهذا العام (٤٢ هـ)، ولبيكروا أيضاً على كون ذلك القرار قراراً حكيمًا يتفق مع مقررات الشريعة الإسلامية الكبرى، ويحقق المقاصد الشرعية العليا، خاصةً مقاصد حفظ الدين، وحفظ النفس.

نعم، إن تنظيم فريضة الحج تتحقق به المحافظة المرجوة على مقصد حفظ الدين، كما أن السماح لعدد محدود لأداء هذه الشعيرة في هذا العام في ضوء الظروف الصحيحة الاستثنائية في الوقت الراهن تتحقق به المحافظة المنشودة على مقصد حفظ النفس. وببناء عليه، فإن مجمع الفقه الإسلامي الدولي الذي يمثل المرجعية الفقهية العالمية الأولى لدى العالم الإسلامي والمجتمعات المسلمة يدعى المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى احترام هذا القرار الصائب، كما يدعى أولئك الحجاج الذين سيمين الله عليهم لأداء هذه الفريضة العظيمة هذا العام إلى الالتزام التام بكافية التوجيهات الصحية الموقعة، والإرشادات الاحترازية المحكمة الصادرة من السلطات المعنية أثناء أدائهم لمناسك الحج.

وختاماً، إن مجمع الفقه الإسلامي الدولي، برئاسته، وأمانته، وأعضائه، وخبرائه، ينتهزون هذه السانحة الطيبة ليعربوا عن شكرهم الجليل، وتقديرهم العميق للجهود الجبارية الدؤوبة التي ما برحت تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أيده الله، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، وفقيه الله، في عمارة الحرمين الشريفين، وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، جزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأدام عليهم وعلى الشعب السعودي الأبي نعمة الأمان والأمان والاستقرار، وتقبل الله من الحجاج حجتهم، وجعله حجاً مبروراً، وسعياً مشكوراً، وذنباً مغفوراً، وتجارة لن تبور.

الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو
الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي
جدة في يوم الثلاثاء: ٥ ذي القعدة ١٤٤٢هـ
الموافق ١٥ يونيو ٢٠٢١م



الجائحة التي زرعت الخوف والفزع والهلع في كل مكان، وقضت على أنفس كثيرة، وعطلت السير والحركة في الأقطار، وأثرت تأثيراً بالغاً في جميع مناجي الحياة. وعلى الرغم من تكملة الجهود العلمية والعملية الجبارية التي بذلتها ولا تزال تبذلها الدول والأمم في جميع أنحاء العمومرة من أجل مكافحة هذه الجائحة، والحد من انتشارها، غير أن الحقيقة المرة هي أن الجائحة لما تتم السيطرة عليها، إذ إنها ما فتئت تواصل انتشارها في كثير من الأرجاء، بل إنها تحور سلاطاً، وتتصاعد موجاتها بين الفينة والأخرى. انطلاقاً مما ذاتت عليه المملكة العربية السعودية، التي شرفها الله تعالى باحتضان الحرمين الشريفين من تقديم أرقى وسائل الراحة والأمن والأمان للحجاج والمعتمرين والزائرين، الذين يتدفقون إلى هذه الأرضي المباركة كل عام، فيؤدون شعائرهم في سر يفوق كل وصف، وفي سهولة يعجز اللسان عن بيانها، واعتباراً بثقة فقهاء الأمة وعلمائها ومفكريها من جميع أنحاء البسيطة في إخلاص وتفاني تلك القيادة الرشيدة في حماية هذه البقاع الطاهرة، والمحافظة عليها، بل اعتناداً بتلك القيمة والحكمة والحنكة التي تميزت بها القرارات التي اتخذتها تكملة القيادة للحد من انتشار الجائحة، قياماً بمسؤوليتها أمام ربها- جل جلاله-، وتحقيقاً لتعليمات دينها السامية، وبرئاستها أمم التاريخ؛ لهذا، فإن مجمع الفقه الإسلامي الدولي، برئاسته، وأمانته، وعلمائه الثقات الذين يمثلون الأمانة في جميع الأقطار والأمصال، يفتئمون هذه المناسبة الكريمة ليؤكدوا للشعوب الإسلامية والمجتمعات المسلمة في

بيان الدكتور قطب سانو يصرح : البيان ينم عن حنكة، وحكمة، وبصيرة، ويتافق مع مقررات الشريعة الكبرى، كما يحقق المقاصد الضرورية العليا للشريعة الغراء، خاصةً مقاصد حفظ الدين، وحفظ النفس. الحمد لله القائل في محكم تنزيهه: [وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، وَمَنْ كَفَرَ فِيْنَ أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ] [آل عمران: ٩٧] ، والصلة والسلام على ألبعوث رحمة للعلميين، وقدوة للمتقين، وإماماً للمُرسِلين، القائل: " ما من أيام أعظم عند الله، ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر، فأكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير ". [رواه الإمام أحمد والطبراني]. وبعد:

فإن مجمع الفقه الإسلامي الدولي برئاسته، وأمانته، وأعضائه، وخبرائه إذ يستقبلون موسم حج عام ١٤٤٢هـ يستذكرون ما حصل في عز وجل- البيت العتيق من فضائل عظيمة زماناً ومكاناً: إذ إنه يعد أحب المقامات إلى الله عز شأنه-، كما يعد أولها طهارة، وأمناً، ومعاذناً، ومهابة، واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى، وعهدنا إلى إبراهيم واسماعيل أن طهرأبيتى للطائفين والعاكفين والرُّكع السجود]. [الحج: ٦٢] . وقال سبحانه وتعالى: [وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ السُّجُودِ]. [البيقرة: ١٢٥] . وقال سبحانه: [وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُنَشِّرَ بِي شَيْءٌ، وَطَهَرَ بَيْتِي لِلطَّائِفَيْنَ وَالقَائِمَيْنَ وَالرُّكُعَ السُّجُودِ]. [العنكبوت: ٦٧].

إن المحافظة على تكملة الخصائص السامية التي يختص بها بيت الله الحرام تعد من أكيد الواجبات، كما أن القيام بواجب التطهير وتوفير الأمان والأمان، وتعظيم الشعائر بعد من أقدس الفرائض، وأجلها على مر العصور وكر الدهور. ومن هنا، فإن الواظبة والمداومة على تطهير هذا البيت العظيم بغسله، وتعطيره، وصيانته من الأوبئة، والأمراض، والأذران، امتنال للمقررات الشرعية الخالدة، وتحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية الغراء، والتزام بأجل القربات، وأعظم العبادات، وأرفع الطاعات عند الله جل جلاله. حقاً، إنه من نافلة القول أن العالم اليوم يمر بظروف استثنائية صحية طارئة بسبب انتشار غير مسبوق لجائحة كورونا، تلك

معالٰى وزير الشؤون الدينية الإندونيسي يستقبل معالٰى الأمين العام للمجمع بمقربة العاصمة جاكرتا

التعاون والشراكة الوثيقة بين المجمع وجمهورية إندونيسيا، واعداً بهذا الصدد بتعزيز التنسيق الجاد وتعميق التواصل بين الجانبين على مختلف مجالات الاهتمام المشترك. وتحقيقاً لذلك، عبر معالٰى الوزير عن رغبة وزارته توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين قبل عودة الوفد إلى جهة؛ تأكيداً على حرص الوزارة على بدء التعاون الفعلى بين المؤسستين.

ومن جانبه، عبر معالٰى الأمين العام للمجمع عن جزيل شكره، وعظيم امتنانه للحكومة الإندونيسية على دعوته، كما أعرب عن تقديره الفائق لحسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، وكرم الضيافة منذ قدموهه والوفد المرافق له على الرغم من الظروف الصحية الاستثنائية التي يمر بها العالم في هذا العصر. كما نقل معاليه إلى معالٰى الوزير تحيات معالٰى رئيس المجمع الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب المسجد الحرام، منها بحرص معالٰى رئيس المجمع على توطيد علاقات التعاون والشراكة بين المجمع وجمهورية إندونيسيا انطلاقاً من موقعها الجغرافي والديمغرافي، ومكانتها العلمية داخل العالم الإسلامي.

وختتم معالٰى حديثه بتأكيده لمعالٰى الوزير استعداد المجمع التام لتوقيع مذكرة تفاهم بين المجمع ووزارته العريقة قبل عودة الوفد بمشيئة الله تعالى. واختتم الجانبان الاجتماع التاريحي الأول بين المجمع ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية الذي دام قرابة ساعة من الزمٰن بتبادل الهدايا التذكارية.

وجدير بالذكر أن الوفد المرافق لمعالٰى كان يتكون من سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالٰى الأمين العام للمجمع، وسعادة السيدة سارة بنت أمجد بن حسين، مديرية شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالجمع، وسعادة السيد خالد الأحمدى، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالجمع.



وجريدة المحمدية، ومئات الجامعات والمعاهد والكليات العلمية الرائدة في مجال الدراسات والأبحاث الشرعية والإنسانية والتطبيقية. كما تباحث الجانبان أهمية تعزيز مشاركة علماء الشريعة والخبراء الإندونيسيين في دورات المجمع، ومؤتمراته، وندواته، وحلقات النقاش وورش العمل، فضلاً عن أهمية توقيع عدد من مذكرات تفاهم، واتفاقيات تعاون بين المجمع والمؤسسات الدينية والمراکز العلمية الإندونيسية ضبطاً لمجالات التعاون، وصياغة لخطة إستراتيجية عملية واضحة لتحقيق النتائج المرجوة خلال آجال محددة. وفي كلمته الترحيبية بمعالٰى الأمين العام للمجمع عبر معالٰى الوزير السيد ياقوت خليل عن شكره الجزييل وتقديره العميق لزيارة معالٰى إندونيسيا، حيث إنه يعتبر أول أمين عام للمجمع يزور هذا البلد منذ تأسيس المجمع إلى يومٍ هذا. كما أعرب معالٰى عن ارتياحه وسروره بالتغييرات والتطورات النوعية التي طرأت على سير العمل بالأمانة العامة للمجمع بعد تولي معالٰى مهام الأمين العام. كما أكد معالٰى الوزير بأن هذه الزيارة ستكون مناسبة لفتح صفحة جديدة من علاقات

بدعوة كريمة من حكومة جمهورية إندونيسيا ممثلة في معالٰى وزير الشؤون الدينية ومعالٰى وزيرة المالية قام معالٰى الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بزيارة عمل في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٧ و٣٠ يونيو ٢٠٢١م الموافق ١٤٤٢هـ من شهر ذي القعده لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١٣-٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م.

وقد استهل معالٰى الأمين العام للمجمع والوفد المرافق زيارته باجتماع مثمر مع معالٰى السيد ياقوت خليل قماس، وزير الشؤون الدينية، وعدد من الممثلين للوزارات والدوائر الحكومية الإندونيسية، صباح يوم الثلاثاء ٢٧ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر وزارة الشؤون الدينية بالعاصمة جاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

وقد تباحث الجانبان جملة من القضايا، كان من أهمها التباحث حول سبل تعزيز علاقات التعاون والشراكة والتنسيق بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمؤسسات الدينية العربية بأكبر دولة مسلمة يبلغ تعداد سكانها قرابة ثلاثة ملايين (٣٠٠) مليون نسمة، ويشكل المسلمون فيها ٩٠٪ من السكان.

وعلى رأس تلك المؤسسات وزارة الشؤون الدينية، ومجلس علماء إندونيسيا، وجمعية نهضة العلماء،



معالٰى الأمين العام للمجمع يجتمع بسماعة الرئيس لمجلس العلماء الإندونيسي بمقر المجلس بجاكرتا

والتطوّر والتناحر والاقتتال بين المسلمين في إندونيسيا. وأشار معالٰى في هذه المناسبة إلى ذلك الدور العظيم الذي ينهض به علماء إندونيسيا بوصفها أكبر دولة مسلمة في العالم، داعياً بهذا الصدد علماء وخبراء إندونيسيا إلى المشاركة الفاعلة والدائمة في جميع أنشطة وبرامج المجمع من دورات مؤتمرات وندوات. كما دعا معالٰى المجلس رئيسة وأعضاء إلى الاستفادة القصوى من مطبوعات ومنشورات المجمع، وخاصة قرارات وتوصيات المجمع التي تبيّن بشكل مفصل الأحكام الشرعية المتعلقة بالنوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة.

ورغبة في تقديم الدعم الشرعي والفكري والإداري المطلوب للمجلس للارتقاء بأدائه، عبر معالٰى الأمين العام عن استعداد المجمع التام لتوقيع مذكرة تفاهم بين المجمع والمجلس قبل عودة الوفد بإذن الله تعالى. فضلاً عن هذا، أعرب معالٰى عن أمله الكبير في أن ينضمّ المجلس إلى وزارتي الشؤون الدينية والمالية للتنسيق والترتيب المطلوبين، وذلك من أجل استضافة حكومة إندونيسيا الدورة الخامسة والعشرين القادمة للمجمع، والمقرر انعقادها خلال شهر أكتوبر بمدينة جاكرتا بمشيئة الله تعالى.

هذا، وقد اختتم الجانبان الاجتماع الذي دام قرابة ساعتين من الزمٰن بتبادل الهدايا التذكارية، كما اتفقا على توقيع مذكرة تفاهم قبل عودة الوفد إلى جهة.

وقد شارك في الاجتماع من جهة المجمع كل من سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالٰى الأمين العام للمجمع، وسعادة السيدة سارة بنت أمجد بن حسين، مديرية شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالجمع، وسعادة السيد خالد الأحمدى، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالجمع.



ومن جانبه، عبر معالٰى الأمين العام للمجمع عن شكره الفائق، وتقديره الجليل لفضيلة الرئيس العام، والأصحاب الفضليّة أعضاء المجلس على حفاوة الترحيب به وبالوفد المراافق، مشيداً بالجهود المقدرة التي ما بُرَأَ المجلس بذاتها في توجيه الحياة العامة وفق تعاليم الشرع بجمهورية إندونيسيا، كما أشاد معالٰى باعتماد المجلس منهج الوسطية والاعتدال في فتاواه واجتهاداتـه، الأمر الذي كان له الأثر الكبير في مكافحة ودحر أفكار الغلو

في إطار زيارة العمل التي يقوم بها معالٰى الأمين العام للمجمع إلى جاكرتا بغية تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات الدينية العرقية والمراکز العلمية الرائدة بجمهورية إندونيسيا، استقبل فضيلة الشيخ مفتاح الأخيار، الرئيس العام لمجلس علماء إندونيسيا، معالٰى الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، ظهر يوم الثلاثاء ٢٧ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م بمقر المجلس بجاكرتا، وذلك بحضور أعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس.

وقد رحب فضيلة الشيخ بمعالٰى وبالوفد المرافق له، وشكرهم على زيارتهم التي تعد الأولى من نوعها لأمين عام للمجمع لجمهوريـة إندونيسيا عامة، وللمجلس خاصة. كما عبر فضيلته عن سروره البالـغ بهذه الـبـادرة الطيبة من المجمع تجاه المجلس الذي يتطلع بـحق إلى تعزيز عـلاقـاتـ التعاونـ والـتـنـسـيقـ معـ المـجـمـعـ فيـ كـافـةـ الـمـجـالـاتـ،ـ وـخـاصـةـ مـجـالـ الإـفتـاءـ وـالـإـرـشـادـ وـالـتـوـجـيهـ،ـ وـذـكـ اـعـتـبـارـاـ بـكـوـنـ الـمـجـلـسـ أـعـلـىـ سـلـطـةـ دـيـنـيـةـ إـنـدـونـيـسـيـاـ،ـ وـبـوـصـفـهـ الـمـجـلـسـ الـمـسـؤـولـ عـنـ إـصـدـارـ الـفـتاـوىـ وـالـبـلـاتــ فيـ كـلـ مـاـ يـتـصـلـ بـالـشـأنـ الـدـيـنـيـ بـالـجـمـهـورـيـةـ،ـ وـيـتـكـونـ أـعـضـاؤـهـ مـنـ أـكـثـرـ مـنـ أـلـفـ عـالـمـ مـنـ عـلـمـاءـ إـنـدـونـيـسـيـاـ.



معالى الأمين العام للمجمع يعقد اجتماعاً مع سعادة المدير العام للموازنة المالية الإندونيسية بجاكرتا



وانطلاقاً من كون قرارات ووصيات المجمع المرجعية الأولى للمؤسسات المالية الإسلامية، بل اعتباراً بالاحترام والقبول الذين يحظيان بهما القرارات والتوصيات المجتمعية الصادرة في مجال المعاملات والعقود والالتزامات المالية، لذلك، فإن وزارة المالية المسؤولة عن قضايا ومسائل المالية الإسلامية بإندونيسيا تتطلع إلى عقد شراكة إستراتيجية وتعاون وثيق مع المجمع؛ بغية الاستفادة من الإمكانيات الفكرية والشرعية التي يتمتع بها أعضاء وخبراء المجمع.

واختتم اللقاء باتفاق الوفدين على متابعة النقاش والحديث حول مختلف قضايا وسائل المالية الإسلامية بنوازلها ومستجداتها.

للموسسة الحيثية التي شهدتها ولا تزال تشهد دولة إندونيسيا في العصر الراهن تعتبر كل ذلك عاملاً مهمّاً وسبيباً وجيهًا لصيغورة إندونيسيا المركز الدولي الأول لتعزيز التمويل الاجتماعي الإسلامي دراسة وتنظيم وتشريعات.

هذا، وقد ناقش الوفدان كافة السُّبُل الممكنة لتعزيز التعاون المرجو والشراكة بين المجمع ووزارة المالية في كافة مجالات الاهتمام المشترك، وخاصة فيما يتعلق بالنهوض بالصرفية والمؤسسات المالية الإسلامية فكراً وأداءً وإدارة، وذلك من خلال التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات والدورات وإقامة حلقات النقاش وورش العمل للمهتمين بالاقتصاد الإسلامي عموماً، وبالالية الإسلامية خصوصاً.

نيابة عن معالي وزيرة المالية الإندونيسية استقبل السيد أستاذ برمانتو باختي، المدير العام للأقتصاد الإسلامي والأمين العام للجمعية الإندونيسية للأقتصاد الإسلامي، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ٢٩ من شهر يونيو لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١م بمقر وزارة المالية بجاكرتا. وعبر سعادته عن شكره وتقديره لمعالى الأمين العام للمجمع والوفد المرافق له على استجابتهم دعوة معالي وزيرة المالية لزيارة إندونيسيا، التي حالت الظروف دون لقاءهما بالوفد؛ لكنهما في مهمة خارج جاكرتا، ونقل إلى معاليه تحيات وشكر معالي الوزيرة.

ومن جهةه، أعرب معاليه عن شكره الوافر وتقديره الجليل لمعالى الوزيرة والمدير العام على الدعوة والترحيب، مؤكداً في هذا الصدد على رغبة المجتمع في بناء علاقات إستراتيجية مستديمة مع الوزارة من أجل صيرورة جمهورية إندونيسيا مرجعية عالمية، ومركز دولياً لتعزيز الاهتمام والعنایة بالتمويل الإسلامي الاجتماعي، أسوةً بغيرها من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، التي باتت تعرف اليوم بمركزها دولياً للمصرفية والخدمات المالية الإسلامية، كما هو الحال في دولة الجرين ودولة ماليزيا ودولة الإمارات العربية المتحدة، أو مركزاً دولياً للأوقاف، كما هو الحال في دولة الكويت.

وذكر معاليه أن الإمكانيات البشرية والكوادر العلمية والتطورات



معالى الأمين العام للمجمع يلقي محاضرة عن "بناء الفقه السيادي والمعاصر" بجامعة نهضة العلماء الإندونيسية بجاكرتا

في ثبوت النص أو في دلالته على المعنى المراد منه يُعد ذلك دليلاً واضحاً على مشروعية الاجتهاد في ذلك النص في ضوء ظروف الزمان والمكان، واستناداً إلى الواقع المعاش الدائم التغيير والتطور والتبديل.

كما أوضح معاليه أنه من أهم خصائص الشريعة الإسلامية خاصية المرونة والسعة، وخاصية الشمول، وخاصية الثبات.. وأن هذه الخصائص بمجموعها هي التي تدل وتؤكد على خلوه وصلاحية الشريعة لكل زمان ومكان.. وبتعبير آخر: لو لا مرونة نصوص الشريعة وسعة أحكامها ما كان لها لتقوى اليوم على بيان الأحكام الشرعية المناسبة للقضايا والنوازل ومشكلات الحياة المعاصرة.

ومن هنا، فإن الفقه الإسلامي الذي يُعد فهماً أصيلاً لنصوص الشريعة فقه سيادي يقوم على مراعاة السياسات والقرارات والأمارات، وهو فقه واقعي لأنّه يقوم على الفهم الدقيق للنصوص والتعرّف الرّصين على الواقعات من أجل اختيار الحكم الذي يناسب كل واقعة في ضوء الزمان والمكان. ويتميز هذا الفقه بالابتعاد عن إسقاط الأحكام الجاهزة المتأثرة بالزمان والمكان على الواقعات التي تختلف زماناً ومكاناً، كما يختص هذا الفقه بالابتعاد عن استيراد الفتاوى لاستهلاكها في واقعات وبيئات مختلفة ومغايرة.

وأشار معاليه في خضم ذلك إلى وجود أحكام ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان وتقتسم تلك الأحكام بكونها موضعه في نصوص قطعية في الدلالة والثبوت، وتتعرّف بالمحكمات والثوابت التي يتّفق عليها المسلمين. ودعا معاليه إلى عدم التّجّني على هذه الأحكام بدعوى التجديد والاجتهاد؛ لأنّها لا تحتاج إلى اجتهاد في الفهم لوضوحها وجلائها، وتشمل في الواقع أصول العقيدة، وأركان الإسلام، وأركان الإيمان والإحسان، والفضائل، والحدود، والمقاصد العليا للشريعة.

وختم معاليه محاضرته بدعوة الجمعية إلى المضي قدماً في إيلاء مزيد من الاهتمام والعنایة والرعاية بالتعليم والتربية والتزكية بوصف هذا الثالث صمام النجاة، وأسس الاستقرار، وضمان التقديم والتطور في كل زمان ومكان.



استقبل فضيلة الشيخ الدكتور سعيد عقيل سراج، الرئيس العام التنفيذي لجمعية نهضة العلماء الإندونيسية، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مساء يوم الأربعاء ٢٨ من شهر يونيو ٢٠٢١م بمقر الجمعية.

على قبوله دعوة الجمعية لـ"بناء الفقه السيادي والمعاصر"، مُنوهًا بالمكانة العلمية التي يحظى بها معاليه لدى كل من تعرّف عليه من قرب، أو من قرأ بعض كتبه المهمة حول الاجتهاد والإفتاء والمالية الإسلامية، كما أكد فضيلته لمعالىه أن جمعية نهضة العلماء تبني منهج الوسطية والاعتدال في الاجتهاد والإفتاء، وترفض الجماعية جميع أشكال الغلو والتطرف والإرهاب، مشيداً في هذه الأثناء بإنجازات الجمعية التي تعد أكبر جمعية إسلامية في العالم، إذ يبلغ عدد أعضائها اثنين وتسعين (٩٢) مليون عضو، ومتلك ما يزيد على ٢٠ ألف معهد، وعشرات الجامعات والمستشفيات.

ومراكز التأهيل والتدريب في جميع أنحاء جمهورية إندونيسيا، التي يبلغ تعداد سكانها ٣٠٠ مليون نسمة، يمثل المسلمين فيها ٩٠٪ تقريباً.

واختتم فضيلته حديثه بالتعبير عن رغبة الجمعية في بناء علاقات التعاون والشراكة بين المجمع والجمعية، خاصة فيما يتعلق بالارتقاء بالمستوى العلمي والفكري للجنة الفتوى والاستشارة داخل الجمعية. ثم دعا فضيلته معاليه إلى إلقاء محاضرة عامة عن "بناء الفقه السيادي والمعاصر" ملحة الامة.



معالى الأمين العام للمجمع يجتمع بكمار موظفي البنك المركزي الإندونيسى وأعضاء الجمعية الإسلامية للاقتصاد الإسلامي بجاكرتا



واختتم معاليه حديثه بالتأكيد على موافقة المجمع على المشاركة في فعاليات " أسبوع الشريعة الإسلامية " الذي ستنظمه الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي خلال شهر أكتوبر القادم، وأكد معاليه بأن تلك الفعالية الكبرى ستكون مناسبة متميزة للإعلان عن صيرورة جاكرتا عاصمة للتمويل الاجتماعي الإسلامي.

هذا، وقد شارك في هذا الاجتماع كل من سعادة الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للمجمع، والستيد سارة أمجد حسين، مديرية شؤون الأسرة والمرأة بالمجمع، والستيد خالد الأحمدى، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجمع.

من أجل النهوض بالاقتصاد والتمويل الإسلامي بإندونيسيا، وتسديد أعمال المؤسسات المالية الإسلامية التي بدأت تشق طريقها بقوة وفعالية في بلد يقدر عدد سكانه بـ ٣٠٠ مليون نسمة، ويمثل المسلمون فيه ٩٠٪ تقريباً، مما يجعل الحاجة ماسةً إلى تعزيز الصناعة المالية الإسلامية، وتطوير أداء مؤسساتها، وتمكنها من المراقبة والمشاركة في تحقيق النمو الاقتصادي والرفاية الاجتماعية، ويطلب تحقيق ذلك دعماً فكريًّا وشعرياً من المجمع، وذلك من خلال التعاون على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول مختلف قضايا ومسائل المالية الإسلامية المعاصرة.

ومن جهته، شكر معالي الأمين العام للمجمع معالي وزيرة المالية الإندونيسية، ومحافظ البنك المركزي، وأعضاء الجمعية الإندونيسية للэконом الإسلامي المشاركون في هذا الاجتماع، مرحباً بدعوة الوزارة والبنك المركزي والجمعية الإندونيسية للإسلامي إلى دعم جهود الوزارة والبنك المركزي والجمعية من أجل تعزيز الصناعة المالية الإسلامية بإندونيسيا، كما أشاد معاليه بالتطورات الإيجابية الرائعة التي تشهدها الصناعة المالية الإسلامية في إندونيسيا نتيجة الدعم غير المسبوق من لدن معالي الوزيرة والطاقم الإداري الذي يعمل معها، وخاصة أعضاء الجمعية.

وأملأ في تحقيق مزيد من التطور والتقدّم المرجوين، اقترح معاليه على الوزارة والجمعية تبني جمهورية إندونيسيا زمام المبادرة إلى اعتبار مدينة جاكرتا "عاصمة للتمويل الاجتماعي الإسلامي" في العالم، أسوة بغيرها من المدن التي باتت تعرّف اليوم "عاصمة للمصرفية والخدمات المالية الإسلامية والأوقاف"، كما هو الحال بالنسبة للمقامة وكوالالمبور، ودبى، والكويت.

تلبيةً لدعوة معالي وزيرة المالية الإندونيسية لمعالى الأمين العام للمجمع إلى زيارة جاكرتا للباحث حول سبل تعزيز التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات المالية الإسلامية الإندونيسية، نظم البنك المركزي الإندونيسى اجتماعاً تشاورياً مع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الخميس ٢٩ من شهر شوال لعام ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١ م بمقر البنك المركزي بالعاصمة جاكرتا.

وفي بداية الاجتماع رحب سعادة السيد أنور، مدير إدارة قسم الاقتصاد الإسلامي بالبنك المركزي الإندونيسي، والأمين العام للجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي، عن شكره الكبير، وتقديره الفائق لمعالى الأمين العام للمجمع والوفد المرافق له على تلبية لهم لدعوة معالي وزيرة المالية ورئيسة الجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي، وقد كلفته معاليها بنقل تحياتها وتقديرها لمعالى الأمين العام، واعتذرها عن المشاركة في هذا الاجتماع، وذلك نظراً لارتفاعاتها باجتماعات خارج العاصمة.

ثم عبر سعادته عن تطلعه إلى شراكة مستديمة بين المجمع ووزارة المالية الإندونيسية، والبنك المركزي الإندونيسي، والجمعية الإندونيسية للاقتصاد الإسلامي؛



معالى الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي يجتمع بأعضاء المجلس المركزي لجمعية محمدية بالعاصمة الإندونيسية جاكرتا

من جانبه، عبر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجليل، وتقديره الجليل، لسعادة الرئيس التنفيذي للجمعية وأعضاء اللجنة المركزية، مشيداً بالجهود التربوية الجباره والخدمات الاجتماعية العظيمة التي تقدمها الجمعية منذ أكثر من مائة عام، كما أثني معاليه على الأهمية الكبرى التي تواليها الجمعية للتربية والتعليم، خاصة التعليم المهني، والتعليم الجامعي، وإدارة أكثر من مائة جامعة ومئات المستشفيات ليست بالأمر الهين بكل تأكيد. وأوضح معاليه أن المجمع يعتبر الاجتهد مصدرًا تشيّعياً ثابتًا لا يملك أحد إلحاد أو فتح بابه، ذلك لأن الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - قد شرعاه وحثّ عليه، بل إن الله رصد أجرين لمن اجتهد فأصاب، وأجرًا واحدًا من اجتهد فأخطأ؛ ولذلك، فإن المجمع يستند في بيانه للأحكام الشرعية في النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة على الاجتهد الأصيل، ويؤمن إيماناً تاماً بأهمية التجديد بضوابطه ووسائله. وختم معاليه حديثه بالتأكيد على استعداد الأمانة العامة للمجمع للتعاون مع الجمعية، وخاصة مع المفكرات والعلماء أعضاء اللجنة النسائية المسماة "جمعية عائشة"، حيث وعد معاليه باستكمال عدد منهن للمشاركة في دورات المجمع، ومؤتمراته، وندواته، كما أكد على استعداد المجمع للتنظيم المشترك للنحوات المتخصصة وورش العمل للنساء المفكرات والعلماء داخل الدول الأعضاء بالمنظمة.

والجدير ذكره أنه رافق معاليه إلى هذا الاجتماع كل من الدكتور عمر زهير حافظ، المستشار الخاص لمعالي الأمين العام للمجمع، والستيد سارة بنت أمجد بن حسين، مديرية شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالمجتمع، والستيد خالد الأحمدى، رئيس قسم الشؤون الإدارية والتدريب بالمجتمع.



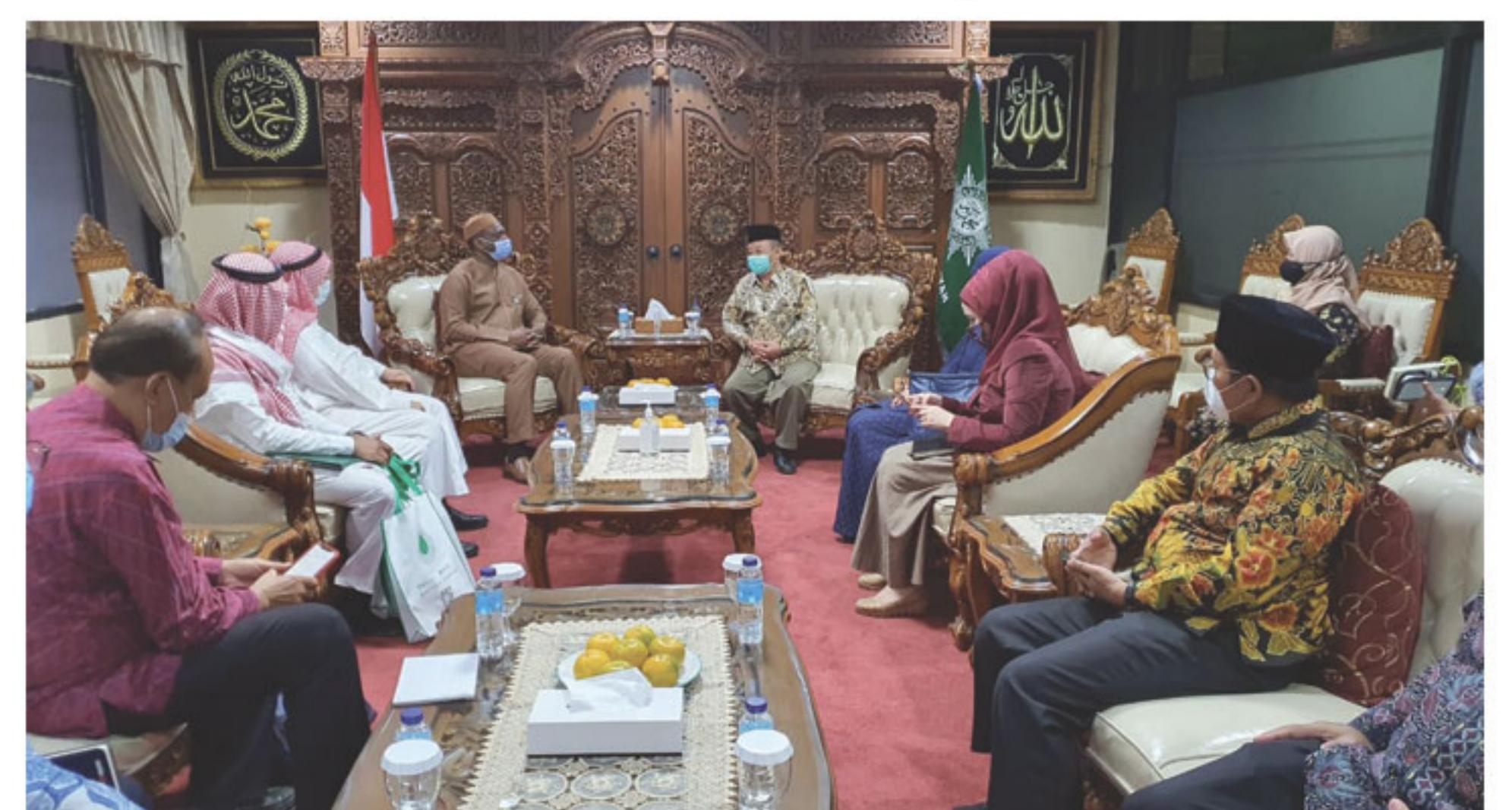
وأشار في هذه الأثناء إلى الخدمات الطبية المجانية التي قدمتها الجمعية خلال أزمةجائحة كورونا، حيث إنها قدّمت العلاج لـ عشرات الآلاف من المصابين بكوفيد، كما وفرت إعانات للأسر المتضررة من الجائحة.

وأوضح سعادته بأن هناك حضوراً كبيراً ومؤثراً للنساء العالmas والملفات أعضاء الجمعية تحت العنوان النسائي المسما "جمعية عائشة" حيث إنهم يقيمون بالتوسيع والتنمية ومحاربة الأفكار الرجعية التي تحاول إقصاء المرأة من المشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية، كما أنهن يقاومون من خلال الفكر الدعاء للحركات النسوية التي تحارب القيم والمبادئ في المجتمع بدعوى الحرية والتحرر.

ولهذا، فإن الجمعية تتطلع إلى تعاون وثيق مع المجمع فيما يتعلق بالدعم الفكري والاستشارة الشرعية في بيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا المعاصرة، كما أن الجمعية تأمل دعم المجمع في تنظيم الندوات والدورات المتخصصة.

استقبل سعادة السيد حيدر نصیر، الرئيس التنفيذي للمجلس المركزي لجمعية محمدية الإندونيسية، برفقة أعضاء اللجنة المركزية، معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والوفد المرافق له، مساء يوم الخميس ٢٩ من شهر شوال لعام ١٤٤٢ هـ الموافق ١٠ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١ م بمقر الجمعية بالعاصمة جاكرتا.

وقد استهل سعادة السيد الرئيس التنفيذي حديثه بالتعبير عن شكره وتقديره وامتنانه لمعالى الأمين العام للمجمع لزيارة مقر الجمعية، وإتاحة الفرصة لأعضاء اللجنة المركزية للقاء بمعاليه، من أجل التباحث حول سبل تعزيز التعاون بين المجمع والجمعية، مؤكداً بأن الجمعية التي يزيد عدد أعضائها على ٣٠ مليون عضو مسجل، تؤمن بالاجتهد والتجديد والانفتاح، وترفض التبعية والتقليل والإقصاء، كما أنها تملك مئات المستشفيات والعيادات والجامعات وعشرات البنوك، وأكثر من خمسة آلاف مدرسة ومعهد، وتنشط في الأعمال الخيرية والاجتماعية بشكل موسّع. وتتبّنى الجمعية أسلوب الدعوة بالحال بدلاً من الدعوة بالمقابل، مما يجعلها محل إقبال من المثقفين والمفكرين من كل التوجهات.



مجمع الفقه الإسلامي الدولي يوقع مذكرة تفاهم مع مجلس العلماء الإندونيسي بجاكرتا

بتعزيز التعاون والتنسيق بينهما في مختلف مجالات الاهتمام المشترك، كما تمثل هذه المذكرة انطلاقة عملية لشراكة إستراتيجية واعدة بين المجمع والمجلس، الذي يُعد أعلى سلطة إسلامية في البلاد، كما يعبر المرجعية الأولى للإفتاء الشرعي والإستشارة بإندونيسيا، ويبلغ عدد أعضاء المجلس ألفا من كبار العلماء والفقهاء البارزين في إندونيسيا. بموجب هذه المذكرة، فإن الجانبين اتفقا على عقد مزيد من علاقات التنسيق والتكميل المعرفي بين علماء وفقهاء الأمة، كما اتفق الجانبان على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة، وإعداد وترجمة البحوث والدراسات العلمية، وتبادل المطبوعات والمنشورات. والجدير ذكره أن مجلس العلماء الإندونيسي يضم العديد من الجماعات الإسلامية الإندونيسية الكبيرة، وعلى رأسها جمعية نهضة العلماء، والجمعية الحمدية، وجامعة ساريات الإسلام، وجمعية العربية الإسلامية، وغيرها، ويتولى رئيسه السابق الشيخ معروف أمين منصب نائب رئيس جمهورية إندونيسيا الحالي.



كما وقع فضيلة الشيخ مفتاح الأخيار، الرئيس العام لمجلس العلماء الإندونيسي، ممثلاً للمجلس، وحضر مراسم التوقيع عدد من أعضاء المجلس، من بينهم: سعادة الأستاذة الدكتورة أمانى لوبيس، والدكتور بحر، نائب الأمين العام للاتصال الخارجي بالمجلس، وتتابع بقية أعضاء اللجنة التنفيذية بال مجلس مراسم التوقيع عبر الاتصال الفضائي. وتمثل هذه المذكرة تويجاً للمباحثات التي تمت بين الجانبين فيما يتعلق

بعد يوم من توقيع اتفاقية تعاون بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، وقع المجمع مذكرة تفاهم مهمة مع مجلس العلماء الإندونيسي صباح يوم الأحد ٣ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢ هـ الموافق ١٣ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١ م، بمقر مجلس بالعاصمة جاكرتا. وقد وقع معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، ممثلاً للأمانة العامة للمجمع،

سعادة رئيسة "جامعة شريف هداية الله" الإندونيسية تستقبل معالي الأمين العام للمجمع بالمدينة الجامعية بجاكرتا



واختتم معاليه حديثه بالتعبير عن موافقة المجمع على توقيع مذكرة تفاهم مع الجامعة في نهاية هذا اللقاء، علماً بأن مشروعًا لتلك المذكرة تم إعداده من قبل. وكان ختام اللقاء توقيع معاليه مع سعادتها تلك المذكرة، لتكون بداية جادة لعلاقات تعاون وشراكة بين المؤسستين، حيث إن المجمع سيستكمل من الآن فصاعداً عدداً من الأساتذة المتميزين والمتخصصات لدوراته ومؤتمراته، كما سيعمل الطرفان على تنظيم مؤتمرات وندوات حول مختلف قضايا العصر ومشكلات الحياة المعاصرة.

والجدير ذكره أن معالي الأمين العام للمجمع اختتم زيارته للجامعة بـلقاء خطبة الجمعة في مسجد الجامعة باللغتين العربية والإنجليزية.



فيما يتعلق بالتنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش، وإعداد البحوث والدراسات العلمية حول النوازل والمستجدات ومشكلات الحياة المعاصرة، فضلاً عن مشاركة أساتذة الجامعة في دورات المجمع ومؤتمراته وندواته المتخصصة. ومن جهةه، عبر معالي الأمين العام للمجمع عن شكره الجزييل، وتقديره الفائق، لسعادة رئيسة الجامعة خاصة، ولوكلائها وعمدائها وأساتذتها على حسن الاستقبال، وحفاوة الترحيب، مشيداً بالمكانة العلمية المشهودة لهذه الجامعة العريقة، ومقدراً لتلك المساهمات الجبارية التي تقوم بها هذه الجامعة في إندونيسيا، إذ إنها تخرج سنوياً آلاف المتخصصين والمتخصصات في الدراسات الشرعية واللغوية والعلمية. كما عبر معاليه عن التطور والتقدم اللذين شهدتهما الجامعة على كافة الأصعدة منذ توليه سعادتها رئاسة الجامعة وإدارتها، مما يؤكد على أن العبرة كل العبرة ينبغي أن تكون في الكفاءة والمهنية دون غيرها، كما نوه معاليه بالكفاءة العالمية للطاقم الإداري والهيكل التدريسي المتميز الذي يرافق سعادتها في النهوض بالجامعة.

استقبلت سعادة الأستاذة الدكتورة أمانى لوبيس، رئيسة "جامعة شريف هداية الله الإسلامية" معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي والوفد المرافق لمعاليه، صباح يوم الجمعة ١١ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢ هـ الموافق ١١ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١ م بالقر الرئيسي للجامعة بالعاصمة جاكرتا.

وقد رحّب سعادتها بمعالي الأمين العام والوفد أجمل ترحيب، وعبرت عن سرورها البالغ بهذه الزيارة التاريخية للأمين العام للمجمع، كما أعربت عن تقديرها العظيم للدور الكبير الذي ينهض به مجمع الفقه الإسلامي الدولي في العالم الإسلامي في مجال بيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم.

ثم قدمت سعادتها نبذة مختصرة عن "جامعة شريف هداية الله" من حيث النشأة والأهداف والكليات والخريجين، وأشارت إلى أن هذه الجامعة تعتبر أكبر جامعة إسلامية في إندونيسيا، إذ يبلغ عدد طلابها وطالباتها حوالي أربعين ألف طالب وطالبة، يدرسون في ١٢ كلية شرعية وقانونية وطبية وهندسية.

ثم اختتمت حديثها بالتعبير عن رغبتها في توقيع مذكرة تفاهم بين الجامعة والمجمع، يتم بموجبها تعزيز التعاون والتنسيق في كافة المجالات العلمية والفكرية، وخاصة



مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية يوقعان اتفاقية تعاون بالعاصمة جاكرتا

وبُمُوجَّب هذه الاتفاقيَّة، فإنَّ الجانبَين اتَّفَقاً على التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات وحلقات النقاش حول مختلف قضايا العصر، وإعداد البحوث والدراسات العلمية، وتبادل المطبوعات والمنشورات.

والجدير ذكره أنَّه قد مضى على تأسيس وزارة الشؤون الدينية بإندونيسيا خمسة وسبعين (٧٥) عاماً، مما يجعلها إحدى أقدم وزارات الشؤون الدينية في العالم الإسلامي.



وقَعَ مجمع الفقه الإسلامي الدولي ووزارة الشؤون الدينية الإندونيسية صباح يوم الجمعة ١ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ١١ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م اتفاقية تعاون بمقر الوزارة بالعاصمة جاكرتا.

وقد مثل المجمع معايِّر الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام للمجمع، كما مثل الوزارة سعادة البروفسور قمِّر الدين، المدير العام للشؤون الإسلامية بالوزارة. وتمثل هذه الاتفاقيَّة بداية صفحة جديدة من الشراكة الإستراتيجية، التي تمثل ما يقارب ثلاثة مليون مسلم في العالم، كما تمثل بداية موفقة لبناء علاقات تعاون وثيق واعد بين المجمع والمؤسسات الدينية الإندونيسية العريقة، وخاصة مجلس العلماء الإندونيسي، والجمعيات الدينية الكبرى، والمؤسسات العلمية والتعليمية الرائدة في مجال الدراسات الشرعية والإنسانية والتطبيقية.



المعهد العالمي للفكر الإسلامي يدعو معالي الأمين العام للمجمع إلى إلقاء محاضرة عن الإصلاح والتجديد

ثم أوضَّحَ معاليه أنَّ العمل الذي يقوم به مَنْ يتصدِّي للإصلاح أشَّبه بالعمل الذي يقوم به الطبيب، فالمصلح لا يُقدِّم حقيقته طبيب، وإذا كان من المعلوم أنَّ الطبيب لا يُقدِّم وصفة طيبة قبل الكشف عن المريض والتَّأكيد من نوع المرض والدواء المناسب له، لذلك، فإنَّ على المصلح القيام بالمهمة نفسها التي يقوم بها الطبيب بدءاً بالتعرف على حقيقة الفساد وسببه وجذوره، تمهيداً لتحديد العلاج المناسب له، مُراعياً درجة الفترة الزمنية المطلوبة للعلاج الناجع.

وعليه، فإنَّ أيَّ إصلاح لا ينطلق من هذا المنهج، فإنه لن يؤتي أكلَّه، ولن يكتب له النجاح. كما تطرَّق معاليه إلى أهميَّة توافر المصلح على قدر كبير من العلم والعلم والحكمة وال ثبات، مؤكداً على أنَّ أصلَّم هو أساس الإصلاح والتجديـد، ولا يمكن لأحد ممارسته إذا لم يكن عالماً بحقيقة الفساد ودرجته وجذوره، كما أنه لا يمكن له تحديد العلاج المناسب إذا كان جاهلاً، فضلاً عن أنَّ المصلح بحاجة إلى التحلي بالحلم والأناة، وعدم التَّعجل والتسرُّع، تماماً مثل الطبيب الذي يُعطي المريض الدواء على جُرُوعات، لفترات مُمتدة في الزمن.

كما أوضحَ معاليه أنَّ قوله تعالى: {إِذْ دُعَىٰ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّهِ} بالحكمة والوعظة الحسنة، وجادلهم بالحسنى صمام النحل: ١٢٥: تقرير لآهُمْ مُرْتَكَزَاتِ الإِصْلَاحِ، وأُسْسِ الدعوة، وركائز التجديـد. فالالتزام المصلح والمجد والداعية بالحكمة، والوعظة الحسنة، والجادلة بالحسنى صمام الأمان، وضمان النجاح، وعنوان التوفيق. ولهذا لا بد لكل من يريد القيام بهذه المهمة الربانية الخالدة أنْ يلزِمْ هذه المركـزات، وينطلق منها ليحقق الأهداف والغايات المنشودة من الإصلاح والتجديـد والدعوة.

وختـمَ معاليه محاضرته بتكرار الدعوة إلى الابتعاد عن استيراد الحلول الجاهزة، وإسقاط التجارب على الواقعـات المخالفة، وليس أضر على الإصلاح والتغيير والتجديـد من آفة التعميم والإسقاط، والتَّعجل والتسرُّع.. كـن مـثـلـ الطـبـيبـ إـذـاـ كـنـتـ تـرـيـدـ أـنـ تـكـونـ مـصـلـحـاـ نـاجـحاـ، وـمـجـداـ بـارـعاـ. تـعـرـفـ عـلـىـ الـحـقـائـقـ الـتـيـ تـعـيـشـ فـيـهـ، وـتـعـرـفـ عـلـىـ وـسـائـلـ الـإـصـلاحـ وـالـتـجـديـدـ الـمـتـاحـةـ، وـتـعـرـفـ قـبـلـ ذـلـكـ كـلـهـ عـلـىـ حـقـيـقـةـ الـفـسـادـ وـجـذـورـهـ وـأـسـبـابـهـ، ثـمـ تـسـلـحـ بـالـمـرـكـزـاتـ الـمـشـارـ إـلـيـهـاـ آـنـفـاـ. وـهـكـذاـ اـخـتـمـ مـعـالـيـهـ مـحـاضـرـتـهـ الـتـيـ دـامـتـ لـسـاعـةـ وـنـصـفـ، أـجـابـ مـنـ خـلـالـهـ عـلـىـ الـعـدـيدـ مـنـ الـتـسـاؤـلـاتـ وـالـاسـتـفـسـارـاتـ الـتـيـ طـرـحـهـاـ الـمـشـارـكـونـ مـنـ مـخـلـفـ بـلـدانـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ.



يعني الإصلاح، أي: العودة بكل واحد إلى ما كان عليه من قبل، أي: العدالة، والصدق، والعمل، والأمانة.. إلخ. كما أنَّ الفساد في حقيقته مرض وداء لا بد من علاجه، وعلاجه هو الإصلاح. وأما التجديـد، فإنه يعني إزالـةـ الـبـلـىـ والـقـدـمـ على الـبـنـاءـ؛ لـيـعـودـ جـديـداـ كـمـاـ كـانـ عـنـ نـشـائـتـهـ، فـالـفـكـرـ وـالـسـلـوكـ وـالتـصـرـفـ يـصـبـ بـالـبـلـىـ كـمـاـ يـصـبـ الثـوـبـ وـالـبـيـتـ وـالـدـارـ، وـإـعادـةـ كـلـ هـذـاـ إـلـىـ وـضـعـهـ الـأـوـلـ يـسـمـيـ تـجـديـداـ. وأـمـاـ سـبـبـ الـبـلـىـ وـالـقـدـمـ فـيـعـودـ إـلـىـ صـاحـبـ الـبـيـتـ الـذـيـ يـهـمـ الـصـيـانـةـ، وـيـتـقـاعـسـ عـنـ الـقـيـامـ بـوـاجـبـ الـتـرـمـيمـ وـالـإـصـلاحـ. وـمـنـ هـنـاـ، إـنـ الـإـصـلاحـ وـالـتـجـديـدـ يـتـكـاملـانـ وـيـتـعـاـضـدـانـ وـيـتـدـاخـلـانـ.

وـبـالـنـظـرـ فيـ وـاقـعـ الـأـمـمـ وـالـعـالـمـ نـجـدـ أـنـ الـحـاجـةـ تـدـعـوـ إـلـىـ الـقـيـامـ بـالـإـصـلاحـ لـكـثـرـ الـفـسـادـ بـجـمـيعـ أـصـنـافـهـ وـأـشـكـالـهـ، فـهـنـاكـ فـسـادـ فيـ الـاقـتصـادـ، وـفيـ الـاجـتـمـاعـ الـبـشـريـ، وـفيـ الـسـيـاسـةـ، وـهـنـاكـ فـسـادـ فيـ الـفـكـرـ وـفيـ الـسـلـوكـ وـفيـ الـأـخـلـاقـ، وـلـاـ إـسـتـقـرـارـ وـلـاـ أـمـانـ وـلـاـ رـخـاءـ مـاـ لـمـ يـتـمـ إـصـلاحـ هـذـاـ الـفـسـادـ بـجـمـيعـ تـجـلـيـاتـهـ وـأـشـكـالـهـ، وـلـاـ بـدـ مـنـ تـجـديـدـ الـفـكـرـ وـالـمـنـهـجـ لـيـقـوـىـ عـلـىـ مـقاـومـةـ الـفـسـادـ وـدـحـرـهـ وـدـحـضـهـ.

بدعوة كريمة من المكتب الإقليمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بجنوب شرق آسيا ألقى معالي الأمين العام للأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، يوم الأحد ٢٥ من شهر شوال لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٦ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م محاضرة بعنوان "مدخل إلى الإصلاح والتجديـد" ضمن برنامجه الموسوم المخيم الصيفي للتدريب والقيادة.

وقد افتتح معاليه محاضرته بالتعبير عن جزيل شكره، وفائق تقديره، للجهود التوعوية المقدرة التي بذلها الجيل المؤسس للمعهد العالمي للفكر الإسلامي، وعلى رأسهم المفكر الكبير الدكتور عبد الحميد أبو سليمان، والدكتور أحمد توتونجي، والدكتور هشام الطالب، والدكتور عمر كاسوبي، والسيد أنور إبراهيم، ومن سبقهم إلى دار النعيم من رفاقهم الأجلاء المغفور لهم بإذن الله كالدكتور إسماعيل الفاروقى، والدكتور جمال برزنجي، والدكتور طه جابر العلواني، والدكتورة مني أبو الفضل، والأستاذ حمد الحاج بلقاسم وغيرهم.

فقد أدرك هؤلاء المفكرون في وقت مبكر بأن الأزمات المتشعبة والمعقدة التي تعاني منها الأمة الإسلامية والعالـمـ أـجـمـعـ فيـ هـذـاـ عـصـرـ أـزـمـةـ فـكـرـيـةـ فيـ الـأـسـاسـ، وـلـاـ تـعـدـ بـقـيـةـ الـأـزـمـاتـ الـاـقـتصـادـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ وـالـتـرـبـوـيـةـ أـنـ تـكـوـنـ فيـ حـقـيـقـةـ الـأـمـرـ انـعـكـاسـاتـ وـتـجـلـيـاتـ لـلـأـزـمـةـ الـأـمـ، أـزـمـةـ الـعـقـلـ الـمـسـلـمـ كـمـاـ عـنـونـ لـهـاـ ذاتـ يومـ الـدـكـتـورـ عبدـ الـحـمـيدـ أـبـوـ سـلـيمـانـ أحـدـ أـهـمـ مـؤـكـداـ مـؤـلـفـاتـهـ فيـ بـدـأـةـ الـتـسـعـينـاتـ مـنـ الـقـرـنـ الـمـنـصـرـ، مـنـوـهـاـ فيـ هـذـاـ الصـدـدـ بـكـوـنـ الـمـعـهـدـ الـعـالـمـيـ لـلـفـكـرـ الـإـسـلـامـيـ نـمـوذـجـاـ لـفـكـرـ الـإـصـلاحـ وـالـتـجـديـدـ عـلـىـ مـسـطـوـيـ الـمـؤـسـسـاتـ دـاـخـلـ الـعـالـمـ الـإـسـلـامـيـ وـخـارـجـهـ.

ثم تناول معاليه بالتحليل والتقرير المعنى المراد بـمـصـطـلـحـيـ الـإـصـلاحـ وـالـتـجـديـدـ مـؤـكـداـ عـلـىـ أـهـمـيـةـ الـوـعـيـ بـالـمـرـادـ بـكـلـ الـمـصـطـلـحـيـنـ قـبـلـ الـخـوضـ فـيـ تـفـاصـيـلـ الـمـحـاضـرـةـ. وـأـشـارـ فـيـ هـذـاـ الـأـنـتـاءـ إـلـىـ أـنـ مـصـطـلـحـ الـإـصـلاحـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـمـحـاضـرـ يـقـابـلـ مـصـطـلـحـ الـإـفـسـادـ وـالـفـسـادـ، مـاـ يـعـنـيـ أـنـ الـإـصـلاحـ نـقـيـضـ الـإـفـسـادـ وـالـفـسـادـ، كـمـاـ يـعـنـيـ أـنـ الـإـصـلاحـ مـحـاوـلـةـ جـادـةـ تـهـدـيـ إـلـىـ إـزـالـةـ الـفـسـادـ وـإـنـهـ الـفـسـادـ. وـبـتـعـبـيرـ آخرـ: يـعـدـ الـفـسـادـ وـالـإـفـسـادـ حـالـةـ طـارـةـ غـيرـ أـصـلـيـةـ، وـيـجـبـ إـزـالـةـهـ وـالـتـخـلـصـ مـنـهـ؛ لـيـعـودـ الشـيـءـ إـلـىـ الـأـصـلـ الـذـيـ كـانـ عـلـىـهـ قـبـلـ تـبـرـبـ الـفـسـادـ وـالـإـفـسـادـ إـلـيـهـ. فـعـلـيـ سـبـيلـ الـمـثالـ تـعـدـ الرـشـوةـ فـسـادـاـ، وـالـكـذـبـ فـسـادـاـ، وـالـكـسـلـ فـسـادـاـ، وـالـغـشـ فـسـادـاـ. إـلـخـ. وـإـزـالـةـ هـذـاـ الـفـسـادـ

معالى الأمين العام للمجمع يدعو في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للأوقاف إلى تعزيز الوعي بمكانة وقف النقود

إقراض المحتاجين إلى رؤوس أموال إنتاجية، فيأخذون ما يحتاجون إليه من أموال في هذه الصناديق على أن يعيدها حسب الاتفاق، لتعيد الصناديق إقراض ذات النقود من جديد لمحتاجين آخرين، دون أن يكون للواقة أو اللواقفين أي عائد مشروط من هذا القرض. وهذا النوع يقوم به بعض المؤسسات المصرفية الموسومة ببنوك التسليف، غير أن معظمها تأخذ عليها فوائد مشروطة ومحددة سلفاً، وذلك أمر محظوظ لأنه من الربا المتفق على تحريميه، وهو ربا الديون. أي القرض الذي يجب نفعاً مشروطاً، وهو المسمى بالفائدة البنكية أو الفائدة الربوية..

وعلى مدار ساعة من الزمن تقريراً أجاب معاليه على تساؤلات الحضور واستيضاحتهم فيما يخص تطبيقات وقف النقود وأهميته في العصر الحاضر.



الدراسات والأبحاث العلمية الرصينة لتطوير أدائها، وتحديث الأجهزة المشرفة عليها لتصبح تاجة قادرة وفاعلة.

ومن هنا، فإن موضوعات الدورة الحالية للمؤتمر الإسلامي للأوقاف في هذا العام تستحق الإشادة والتقدير، إذ إنها ستيح الفرصة لاقتراح معالجات عملية وتقديم توصيات علمية ناضجة بهدف الارتقاء بأدوات الحكومة الوقافية، وتحقيق التطوير المؤسسي المنظم للأوقاف، فضلاً عن تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية ومكانة الوقف عقدياً، واجتماعياً، وتنموياً، واقتصادياً، كما يؤمل من هذه الدورة اقتراح جملة حسنة من الحلول العلمية والإجراءات العملية والتنظيمية للتعامل الرصين مع تحديات ونوازل ومستجدات المسألة الوقافية.

واختتم معاليه مداخلته بالدعوة إلى تعزيز الوعي والاهتمام والعناية بوقف النقود بأنواعه وصوره، وذلك باعتباره نقلة نوعية في تنوع مجالات الوقف لتشمل وقف النقود ووقف الحقوق ووقف المنافع جنباً إلى جنب مع وقف الأعيان، ولتشمل أيضاً الوقف المؤقت بجانب الوقف المؤبد. وبالنسبة لوقف النقود، بين معاليه أن له صوراً متعددة، ومن أهم صوره المعاصرة الوقف الذي يات يعرف بالوقف النقدي الاستثماري، ويراد به وقف مبالغ مالية معينة عند مؤسسة مالية استثمارية لفترة زمنية محددة بحيث تقوم تلك المؤسسة باستثمار تلك النقود مضاربة أو مشاركة، وما يجلب استثمارها من أرباح يتم صرف تلك الأرباح على مصارف الوقف التي يحددها الواقف كأن يصرف في تمويل إقامة مسجد أو مستشفى أو غير ذلك. وثمة نوع آخر معاصر لوقف النقود ما يعرف اليوم بالوقف النقدي الإقراضي الذي يتم فيه وقف النقود في صناديق وقفية خاصة من أجل



شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي مساء يوم الخميس ٧ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١٧ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للأوقاف التي استضافتها الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة تحت شعار "أوقف لأجر.. لا يتوقف".

وقد تحدث معاليه في الجلسة الافتتاحية عن أهمية الوقف ومكانته في الإسلام، مؤكداً كونه شعيرة من شعائر الإسلام الخالدة والعظيمة، ومشيراً إلى كون الفقر في حقيقة الأمر مرضًا اجتماعياً خطيراً، وداء اقتصاديًا وبيلاً، ولذلك فقد أوجدت الشريعة الإسلامية الفراءً مؤسسات متخصصة متعددة لمعالجة هذا المرض، واحتثائه؛ ومن أهم تلك مؤسسات العريقة مؤسسة الزكاة، ومؤسسة الوقف، ومؤسسة الوصايا، ومؤسسة الكفارات والنذر؛ وتعرف هذه المؤسسات في العصر الحاضر بالتمويل الاجتماعي الإسلامي. ثم أكد معاليه بأن النهوض بهذه المؤسسات يتطلب مزيداً من

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا تستضيف معالي الأمين العام للمجمع في ندوة دولية عن الذكاء الثقافي ومستقبل التعليم



ومن هنا، يبرز أهمية ذلك الدور العظيم الذي ينبغي أن تنهض به مؤسسات التعليم بنوعيه العام والجامعي بحيث يجب تصميم المناهج والمقررات الدراسية تصميماً يقوم على تلقين النشء بكون التعددية الثقافية أمراً طبيعياً أراده الخالق جل جلاله، و شأننا ضروريًا لا بد منه لتحقيق التكامل والتقارب، فتحقيق السعادة والاستقرار والأمن والأمان لكل إنسان في كل مكان.

كما أشار معاليه إلى أن التعليم المنشود اليوم يجب أن يكون تعليماً متوازناً يجمع بين الجانب الروحي والجانب المادي، وبين الجانب الفكري النظري والجانب السلوكي العملي، وبين العناية بأمور الدنيا والاستعداد للأخر، وكلما كان التعليم متوازناً أخرج جيلاً من النشء يتسم بالاعتدال والاستقامة والمساواة والعيش المشترك، ويرفض التعالي والاستكبار والسلط والتسلط والاستخفاف والإفساد في الأرض؛ إذ إن التعليم المتوازن يكسب المتعلم التواضع وخفض الجناح، والقدرة على حسن التعامل مع المختلف معه في المعتقد وفي الثقافة، كما يكسبه القدرة على البحث عن أوجه و مجالات التكامل مع الآخر والتعايش معه من أجل العمل معاً على عمارة الكون، وتحقيق السعادة والاستقرار للبشرية جمعاء.

وختم معاليه مداخلته بالإشارة إلى أن الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا مبدأ تكامل العلوم والمعارف، والتوازن بين الروح والمادة من خلال صياغة المقررات الدراسية صياغة متوازنة تجعل المتعلم يعتز بيديه وبثقافته، ويعرف بحق الآخر في الحياة، ويحترم دينه وثقافته، وينفتح في فكره وسلوكيه على الآخر المختلف معه فكراً وثقافة، ويقدر على الانخراط الإيجابي في المجتمعات التي يعيش فيها استناداً إلى إيمانه الثابت بأن الدين والآخر تتكمalan ولا تتناقضان، وأن الروح والجسد يتعايشان ولا يتناقضان، وأن الثقافات متساوية ولا فضل لثقافة على ثقافة، وليس ثمة ثقافة أعلى وأفضل من ثقافة.

شارك معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الاثنين ٤ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١٤ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١م عبر الاتصال الفضائي في ندوة دولية بعنوان الذكاء الثقافي: نحو تعزيز التميز المؤسسي. وقد ألقى معاليه كلمته في الجلسة التي تناولت الذكاء الثقافي والاستدامة ومستقبل التعليم، حيث أكد في مستهل حديثه كون موضوع الذكاء الثقافي من موضوعات الساعة التي تستحق مزيداً من الدراسة والتأصيل والتحrir اعتباراً بما له من أهمية قصوى في تحقيق التكامل والعيش المشترك المبني على الاحترام المتبادل والتسامح والانفتاح؛ إذ إن قوام هذا النوع من الذكاء يتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات متميزة مع غيره الذي يحمل ثقافة مختلفة عن ثقافته من خلال سعيه الدؤوب إلى تفهم ثقافة الآخر وتقديرها واحترامها من خلال الترفع والامتناع عن احتكار ثقافة الآخر بالاستخفاف أو الاستهانة بتلك الثقافة.

إن تنوع الثقافات وتعدها نعمة من الخالق تبارك اسمه، وآية من آيات الله جل جلاله كما ورد ذلك في قوله تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شَعُوبًا وَقَبَائِلَ لَتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيُّمْ خَبِيرٌ)) الحجرات: ١٣: وَقَبَالْ تَعْبَابِي ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَسْنَاتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ)) الروم: ٢٢:.

فالآلية الأولى تعتبر تقريراً وتأصيلاً للغاية العليا والهدف الأسمى من التنوع البشري والتعدد الثقافي وهو التعارف والتكمال والتواصل، وأما الآية الثانية، فإنها تؤكد وتبين كون تعدد واختلاف اللغات، فتعدد واختلاف الثقافات آية من آيات الله في الخلق؛ ولهذا، فإن الحديث عن الذكاء الثقافي حديث ذو أهمية بمكان للبحث عن تعزيز الوعي

سعادة المندوب الدائم والقنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية يزور مقر الأمانة العامة للمجمع

وببرامج المجمع، فضلاً عن صياغة القرارات والتوصيات في النوازل والمستجدات المتعلقة بالأسرة والمرأة. وتأكيداً لهذا، أخبر معاليه ضيفه بأنه لأول مرة في تاريخ المجمع تم استكتاب ما يقارب خمسين عالمة فقيهة وخبيرة من الدول الأعضاء بالمجمع لتقديم أبحاث إلى الدورة الخامسة والعشرين للمجمع المقرر انعقادها خلال شهر أكتوبر القادم بإذن الله تعالى.

ومن جهة أخرى، رحب سعادة المندوب الدائم بزيارة العمل التي سيقوم بها معاليه للمملكة الأردنية الهاشمية خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى، مؤكداً معاليه بأن المملكة ترحب بمعاليه وبالوفد المرافق له ترحيباً خاصاً، كما أبلغ معاليه بأن كافة الترتيبات الخاصة بزيارة قد تم الأخذ بها، وسوف يواصل سعادته متابعة الاتصالات لضمان نجاح الزيارة، وتحقيق الأهداف المرجوة منها بإذن الله تعالى.

وفي نهاية الزيارة قدم معاليه لسعادته هدية تذكارية، وشكره على زيارته.

هذا، وقد حضر اللقاء من المجمع الدكتور أيمن محمد عبدالكريم مستشار معالي الأمين العام للإعلام والتمويل، والأستاذ مراد التليلي مستشار معالي الأمين العام لشؤون الإعلام، والأستاذة سارة أمجد حسين مدير إدارة شؤون الأسرة والمرأة والطفولة، والأستاذ أمجد المنسي رئيس قسم المراسيم، والأستاذ سعد السمار من قسم تقنية المعلومات.



العبادي رحمة الله الذي وافته المنية وهو على رأس الأمانة العامة للمجمع، وتحدث عن العلاقة الخاصة التي كان تربطه بالمرحوم، وبما يخصه به من تقدير ومحبة واحترام منذ أن تعارفاً خلال دورات ومؤتمرات المجمع، كما تحدث معاليه عن المكانة المتميزة للمملكة الأردنية الهاشمية، ودورها الكبير في تأسيس المجمع، والنهوض به، ومساهمتها المتواصلة في تطوير المجمع من خلال المشاركة النوعية لعلماء وعلمات الأردن في دورات ومؤتمرات وندوات المجمع.

وأكّد معاليه لسعادته ماضيه قدماً في متابعة الإصلاحات الإدارية والهيكلية التي بدأها المرحوم رحمة الله، كما تحدث معاليه عما يقوم به المجمع من نشر لثقافة الاعتدال ومنهج الوسطية، فضلاً عن جهوده المتواصلة في مجال تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام حول كثير من القضايا والمسائل، وعلى رأسها المسائل المتصلة بمشاركة المرأة المسلمة في مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفكرية. وأشار معاليه في هذه المناسبة إلى أن الأمانة العامة للمجمع أنشأت في الآونة الأخيرة إدارة مستقلة لشؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين من أجل ضمان مشاركة فعالة رصينة للعلماء الفقيهات والخبرات في جميع أنشطة

استقبل معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع صباح يوم الثلاثاء ١٢ من شهر ذي القعده ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٢١ م سعادة الأستاذ جعفر محمد جعفر المندوب الدائم والقنصل العام للمملكة الأردنية الهاشمية لدى منظمة التعاون الإسلامي الذي حضر للسلام على معاليه.

وفي مستهل اللقاء هنا سعادته معاليه على توليه مهام الأمين العام لمجمع خلفاً لمعاليه المرحوم الأستاذ الدكتور عبد السلام العبادي رحمة الله الأمين العام السابق للمجمع والممثل السابق للمملكة الأردنية الهاشمية، كما نوه بالجهود الفكرية والآثار الطيبة للمجمع، فضلاً عن أهمية الدور الذي ينطوي بالمجمع وخاصة فيما يتعلق ببيان الأحكام الشرعية في النوازل والقضايا التي تهم المسلمين في جميع أنحاء العالم.

ومن جانبه، رحب معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع بسعادته، وشكره على زيارته، مشيداً بمناقب معالي الأستاذ الدكتور عبد السلام



منتدى التعاون الإسلامي للشباب يستضيف معالي الأمين العام للمجمع في برنامجه السنوي عن الأكاديمية الدبلوماسية

والصراعات.

وبناءً عليه، فإن العالم اليوم بحاجة ماسة إلى دبلوماسية هادئة تستحضر قيم الصدق والرفق والرحمة والعدل والاعتدال عند التفاوض والتوافق؛ إذ بقدر ما تلتزم الدبلوماسية بهذه القيم بقدر ما تتحقق السعادة والاستقرار والأمان، وتقل الأضطرابات والقلق، وتختفي الصراعات والنزاعات، والعكس صحيح أي إن غياب هذه القيم والفضائل عن الدبلوماسية يجعل منها دبلوماسية جافة غير محققة الغاية المرجوة منها، بل تكون سبباً للنزاعات والاضطرابات والصراعات بين الشعوب والأمم.

ومن جانبها، تحدث سعادة الأستاذة الدكتورة عزة كرم عن أهمية تضافر الجهود وتكامل القوى من جميع الأديان من أجل وضع حد للصراعات والنزاعات، مشيرة إلى أن الاستقرار المنشود استقرار الجميع، والأمان المرجو هو أمان الجميع، وليس وارداً أن ينعم بعض الشعوب والأمم بالأمن والأمان دون بقية شعوب العالم، ولذلك فلا بد من مكافحة جميع الدعوات والشعارات التي تدعوا إلى العنصرية والعنصرية والفصائل بين الشعوب.

وعلى مدار ساعتين تقريراً أجاب المتحدثان على تساؤلات المشاركين والمشاركات من الشباب والشابات.. وقد لقيت الحلقة تجاوباً كبيراً ومتعبتاً متميزة.



أوضح معاليه أن الغاية العظمى من الدبلوماسية الناجحة هي قدرتها على تعزيز علاقات التعاون والتكامل والتوافق بين الشعوب، وعلى حل الخلافات والصراعات والنزاعات بين الشعوب والأمم بطريقة سلمية وسلسة، ولذلك، فإن الدبلوماسية بوصفها أداة ومنهجية في التعامل تحتاج إلى الارتكاز على الإيمان والاستraham منه من أجل معرفة الوسائل الناجحة التي ينبغي توظيفها لتحقيق الغاية منها. وبتعبير آخر إن الإيمان بوصفه مصدر الفضائل النبيلة والأخلاق السامية كالصدق، والرحمة، والرفق، والاستقامة، والنزاهة، وسوها ينبع على الدبلوماسية الناجحة الانطلاق من تلك الفضائل والأخلاق والالتزام بها عند القيام بالوسائل والحلول الهدفية إلى التقرير بين الشعوب، وفض المنازعات

ضمن فعاليات برنامجه السنوي حول الأكاديمية الدبلوماسية، استضاف منتدى التعاون الإسلامي للشباب كلًا من معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي وسعادة الأستاذة الدكتورة عزة كرم الأمينة العامة لمنظمة "أديان من أجل السلام" مساء يوم الجمعة ٨ من شهر ذي القعده لعام ١٤٤٢ هـ الموافق ١٨ من شهر يونيو لعام ٢٠٢١ م، وذلك في الحلقة الثانية من محور الإيمان والدبلوماسية.

هذا، وقد استهل معالي الأمين العام للمجمع مداخلته ببيان أهمية الإيمان في حياة الفرد والمجتمعات بوصفه المصدر الأساس للتوجيه والإرشاد والتسديد، ولكونه المرجعية الأولى لمعرفة الصحيح من الخطأ من الأفكار والأراء، والجيد من السيء من الأفعال والأعمال، كما

معالى الأمين العام للمجمع يستقبل سعادة السفير المندوب الدائم لجمهورية أوغندا لدى المنظمة

خطة إستراتيجية خمسية لمجمع الفقه الإسلامي الدولي وتتضمن أهم الأنشطة والبرامج التي يعتزم المجمع على تنفيذها خلال الخمس السنوات القادمة بإذن الله تعالى. ومن جانبه، أعرب سعادة السفير عن ترحيب بلاده للتعاون مع الأمانة العامة للمجمع واصفاً المجمع مجتمعًا فكريًا عريقاً محايدها ومقبولاً لدى جميع الدول الأعضاء بالمنظمة والمجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم مما يضعه في مكانة مرموقة لخدمة الدول الأعضاء في حربها ضد الإرهاب والتطرف والغلو بعيداً عن أي تجاذبات عرقية أو سياسية، كما أن المجمع يتميز بقدرته التميزة على الدفاع عن الصورة المثلثة للإسلام ودحض جميع التهم التي تلصق به دون حق، وأكد سعادته لمعالى أن المسلمين في جمهورية أوغندا يعيشون مع أتباع الديانات الأخرى في سلام وأمان واستقرار.

وكبر معاليه شكره الجزييل وتقديره الفائق لسعادة السفير ومرافقه، وتمني لهم سفراً سعيداً، وقدم هدايا تذكارية من المجمع.

هذا وقد حضر الاجتماع كل من الدكتور أيمن عبد الكريم مستشار الأمين العام للمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام للمجمع، والسيدة سارة أمجد حسين مديرية شؤون الأسرة والمرأة والطفل والمسنين بالجامعة، والأستاذ أمجد مصطفى رئيس قسم المراسم بادارة شؤون الديوان والمراسم.



النور كاليسه، رحمة الله تعالى، عضو مجلس المجمع السابق عن جمهورية أوغندا الذي وافته المنية قبل أشهر من خدمات جليلة وجهود جبارة في الدعوة إلى الله ونشر الإسلام في أوغندا، كما أكد معايله بأن حكومة أوغندا قد رشح عضواً آخر لتمثيلها في مجلس المجمع. ثم تمي معايله التوفيق والسداد في مهمته التي وصفها بالعظيمة والصعبة، مؤكداً بأن معايله سيجد كل الدعم والمساندة من حكومة أوغندا.

ومن جانبه، رحب معايل الدكتور قطب مصطفى سانو بسعادته ومرافقه سعادة الأستاذ مقادى حبيب مديردائرة الاقتصادية والسياسية بالسفارة، مقدراً وشكراً لسعادته على تحمله عناء السفر من الرياض إلى جدة لزيارة الأمانة العامة للمجمع؛ كما تحدث معايله عن مناقب فضيلة الشيخ أنس عبد النور كاليسه، رحمة الله تعالى، وما كان يربط معايله بفضيلته من علاقة أخوية قوية وخاصة، حيث كان فضيلته معايله أباً كبيراً ناصحاً وحنوناً، وداعماً معايله في مختلف دورات المجمع. ثم أكد سعادته بأن الأمانة العامة للمجمع ترحب بالعضو الجديد المرشح من قبل الجمهورية، وسيتم إبلاغ سعادته بقرار هيئة المكتب خلال الأيام القادمة بإذن الله تعالى.

ثم قدم معايله لسعادته نبذة تعريفية بالمجمع وعن أنشطته وبرامجها، وجهود المجمع الخاصة بمكافحة التطرف والغلو والإرهاب بتعزيز منهج الوسطية والاعتدال والعيش المشترك والتسامح بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة، كما أوضح معايله أن أعضاء المجمع هم من خيرة علماء الأمة الإسلامية المؤتلقين، وأضاف معايله أن من أهم أهداف المجمع تعزيز عرى التعاون والتواصل مع الدول الأعضاء بمنظومة التعاون الإسلامي من خلال إبرام اتفاقيات تعاون معها، والتنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات المتخصصة حول موضوعات وقضايا بعينها تخص تلك الدول.

وختم معايله حيثه بإحاطة سعادته علماً بدور أول



استقبال معايل الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الثلاثاء ١٩ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ٢٩ يونيو ٢٠٢١م بمكتبه بمقر الأمانة العامة للمجمع بمدينة جدة سعادة الأستاذ إسحاق بيروما سبيوليم سفير جمهورية أوغندا بالمملكة العربية السعودية والمندوب الدائم لجمهورية أوغندا لدى منظمة التعاون الإسلامي على معايله والتعبير عن دعم حكومة جمهورية أوغندا لمعاليه والمجمع.

وقد استهل سعادة السفير حديثه بتوجيه التهنئة والتبريك لمعالي الأمين العام للمجمع بمناسبة توليه مهام منصبه أمنينا عاماً للمجمع، وإنجازاته التي تحقق خلال الأشهر القليلة الماضية التي أصبحت موضوع تقدير من الدوائر ذات الاهتمام؛ كما استعرض سعادته مع معايله أحوال المسلمين في أوغندا، وخصوصاً بالذكر والشكر ما كان يقوم به فضيلة الشيخ أنس عبد

معالى الأمين العام للمجمع يلتقي سعادة المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفيدرالية



وتنعى إلى الاعتداء الغاشم على الأنفس والأعراض والمتلكات العامة والخاصة؛ كما عبر معايله عن رغبة المجتمع الأكيدة في عقد عدد مؤتمرات دولية وإقامة ندوات متخصصة وتنظيم ورش عمل في الصومال بالتعاون مع علماء الصومال الأجلاء لدحض تلك الأفكار الهداة والدخيلة على الإسلام.

وفي ختام الزيارة كرر سعادة السفير عبد الرزاق شكره وتقديره لمعاليه، وتطلعه إلى مزيد من اللقاءات والاجتماعات للتباحث حول مختلف السبل والوسائل المعينة على نشر قيم التسامح والاعتدال والوسطية داخل العالم الإسلامي وخارجها.

ثم قام معايل الدكتور قطب سانو بتسجيل كلمة في سجل التشرفات بمقر المندوبية الدائمة لجمهورية الصومال الفيدرالية بجدة.

لدى منظمة التعاون الإسلامي ونائبه سعادة الأستاذ عبد الرحيم عثمان علمي. وقد رحب سعادته بمعاليه وقدم له الشكر الجزييل والتقدير العميق لهذه الزيارة التي يقوم بها لأول مرة أمنين عام للمجمع لمندوبيه جمهورية الصومال الفيدرالية، كما أنها تأتي أيضاً تقديراً لزيارة سعادة السفير لمقر الأمانة العامة للمجمع قبل أشهر.

كما أكد سعاده السفير لمعاليه استعداد جمهورية الصومال الفيدرالية للقيام بتوسيع عرى التعاون والشراكة بين المجمع والمؤسسات العلمية الصومالية الرائدة والعرقية خاصة فيما يتعلق بمحاربة الفكر المتطرف والغلو، والتشدد، والمجموعات الإرهابية المسحلة التي تقتل الأبرياء، وتهتك الأعراض، وتعتدي على الممتلكات.

ومن جانبه، فقد أشاد معايله بالدعم المتواصل الذي يحظى به المجمع من لدن جمهورية الصومال الفيدرالية منذ إنشائه المجتمع إلى يومنا هذا، متمنها في هذا الصدد بالدور المتميز الذي يقوم به علماء وفقرو الصومال في منطقة القرن الإفريقي من جهود مقدرة في مجال مكافحة جميع أشكال التطرف والتشدد والعنف والإرهاب، كما أكد معايله استعداد المجمع الكامل لتقديم كافة أشكال الدعم الفكري والشعري لجمهورية الصومال الفيدرالية حكمة وشعباً وخاصة في مجال مكافحة الأفكار الخطيرة التي تغذي الإرهاب وانتشار التطرف،



سعياً إلى تعزيز التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع والمندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي بغية التعرف على تطلعات الدول من مجمع الفقه الإسلامي الدولي لخدمة قضايا الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، فقد قام معايل البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي برفقاً وفده بزيارة يوم الأربعاء ٢٠ من شهر يونيو ٢٠٢١م بمنطقة جدة حيث كان في استقبال معايله والوفد المرافق له سعادة السفير السيد عبد الرزاق سيداوي المندوب الدائم لجمهورية الصومال الفيدرالية

معالى وزير الإرشاد والحج والأوقاف بجمهورية أفغانستان يعقد اجتماعاً مع معايل الأمين العام للمجمع

أفغانستان الإسلامية من خلال تنظيم مؤتمر أو ندوة تجمع كبار علماء أفغانستان للباحث حول تحقيق المصالحة المنشودة بين الفرقاء، وختم حديثه بالتعبير عن ثقته في المجتمع وقدرته على تحقيق هذا الأمل في أقرب الأجال.

ومن جانبه، رحب معايل الأمين العام للمجمع بمعالي الوزير، وشكره على هذه المبادرة القيمة التي تعد من صميم مهام المجمع وخاصة فيما يتعلق بتحقيق التلاقي الفكري وتعزيز التعاون والتواصل والمقاربة بين علماء الأمة، كما أعرب معايله عن موقف المجمع الثابت في دعوة الفرقاء المتحاربين من الأشقاء إلى حقن الدماء المعصومة، وحفظ الأعراض المصونة، وحماية الممتلكات المحفوظة؛ مؤكداً في هذه الأثناء على تضافر النصوص الشرعية القطعية من الكتاب والسنة التي تنص على حرمة الدم والعرض والمال، كما رحب معايله بمبادرة معايل الوزير واعداً إياه باستعداد المجتمع لتحقيق ما تتطلع إليه حكومة أفغانستان من اضطلاع المجتمع بدور فعال في تحقيق المصالحة بين الفرقاء في العاجل القريب.

هذا، وقد اتفق الطرفان على مواصلة الاجتماعات في الأيام القادمة للباحث حول تحقيق المبادرة في أقرب وقت.

عبر تقنية الاتصال المرئي، عقد معايل الشيخ محمد قاسم حليمي وزير الإرشاد والحج والأوقاف بجمهورية أفغانستان الإسلامية ظهر يوم الأربعاء ٢٠ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق شهر يونيو ٢٠٢١م اجتماعاً تشاورياً مع معايل البروفيسور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي. وقد استهل معايل الوزير حديثه بالتعبير عن شكره الجليل وتقديره العظيم وامتنانه الكبير لمعالي الأمين العام للمجمع لما يقوم به مجمع الفقه الإسلامي الدولي من جهود مباركة وموفقة في نشر الإسلام الصحيح وتصحيح المفاهيم، وتعزيز منهج الوسطية والاعتدال، متمنها في هذا الصدد بأن المجمع يكاد أن يكون المرجعية العالمية العالمية الشرعية الوحيدة التي يحظى باحترام وقبول جميع العلماء والفقهاء من جميع أنحاء العالم، مشيداً بأن قراراته وتصريحاته تلقى قبول حسننا من العلماء والمفكرين في العالم أجمع، كما عبر بشكل خاص عن تقديره العظيم لعلم وفكر معايل الأمين العام للمجمع، حيث إنه يحظى هو الآخر باحترام وتقدير العلماء في جميع البلدان الإسلامية. ثم عرض معايل الوزير على معايل الأمين العام للمجمع رغبة الحكومة الأفغانية في أن يكون للمجمع دور كبير في تحقيق المصالحة في جمهورية



معالى الأمين العام للمجمع يجتمع مع سعادة السفير المندوب الدائم للملكة العربية السعودية لدى المنظمة

سعادة أيضاً بصدور أول خطة إستراتيجية خمسية للمجمع منذ إنشائه، وتتضمن صياغة مفصلة لأنشطة البرامج التي يعتزم المجمع على تنفيذها خلال الخمس سنوات القادمة بإذن الله تعالى.

وختم معاليه حديثه بتكرار شكره العظيم ودعوه سعادته إلى التفضل بنقل الشكر الأجزل، والتقدير الأولي، والامتنان الأعظم من المجمع برئاسته، وأمانته العامة، وأعضائه، وخبرائه، ومنسوبيه إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، سلمه الله، وإلى في عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رعاهم الله، وإلى جميع الإدارات والجهات الرسمية والشعبية الموقرة التي تسهر على تمكين المجمع من القيام بمهامه التي كلفه بها أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي.

ومن جهته، تمنى سعادة السفير السحبياني لمعاليه وللمجمع الفقه الإسلامي الدولي كل توفيق وتقدير، مؤكداً على استمرار دولة المقر في دعم المجمع على كافة الأصعدة.



الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود، رعاهم الله.

وأشار في هذه الأثناء إلى أن ما حققه المجمع من إنجازات مشهودة ونتائج ملموسة يعود الفضل فيها إلى الله جلاله ثم إلى ذلك الدعم الكبير المادي والمعنوي الذي حظي ولا يزال يحظى به المجمع منذ نشأته قبل أربعة عقود من الزمن من المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، ولا يudo توفير مقر آمن رائع ومتكملاً للأمانة العامة للمجمع أن يكون أكد دليل وأعظم برهان على ذلك فضلاً عن الدعم اللوجستي اللا محدود، والمساهمة الكبيرة في ميزانية المجمع السنوية.

واغتنم معاليه هذه المناسبة الكريمة لإحاطة سعادته علماً بأهم إنجازات المجمع خلال الأشهر الأخيرة، وبالزيارات التي قام بها معاليه مؤخراً البعض الدوليين الأعضاء بالمنظمة، كما أخبر معاليه سعادته عن إنشائه عدداً من الإدارات الجديدة التي توأمت التغيرات والتطورات الجارية في الأمانة العامة للمجمع، وأخبر

ضمن سلسلة اللقاءات والاجتماعات التي يعقدها معاليه مع المندوبين الدائمين للدول الأعضاء بالمنظمة قام معاليه الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي صباح يوم الخميس ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١ من شهر يوليو ٢٠٢١م على رأس وفد من المجمع بزيارة مجملة مقر مندوبية المملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي حيث كان في استقبال معاليه سعادة السفير الدكتور صالح بن حمد السحبياني المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي وسعادة السفير مازن الحملي مدير عام فرع وزارة الخارجية بمنطقة مكة المكرمة الذي حضر جانباً من اللقاء. وقد استهل سعادة السفير حديثه بالترحيب بمعاليه وبالوفد المرافق له، منوهاً في هذا الصدد بالتغييرات النوعية والتطورات الحثيثة التي طرأت على عمل المجمع فضلاً عن الحراك الذي يشهده المجمع منذ توليه مهامه أميناً عاماً للمجمع، كما أشاد سعادته بالاتصالات التي قام بها معاليه مع الجهات الرسمية والمؤسسات العلمية داخل دولة المقر تعزيزاً لعلاقات التعاون والشراكة بين المجمع وتلك الجهات والمؤسسات العربية. وأوضح سعادته أنه يتبع عن كثب كافة الإجراءات الإدارية المتعلقة بموضوع اتفاقية المقر المقرر توقيعها بين المجمع والجهات المعنية بدولة المقر.

ومن جانبه، عبر معالي الأمين العام للمجمع عن جزيل شكره وفائق تقديره للترحيب العظيم به وبالوفد المرافق له، كما أجزل معاليه الشكر والتقدير وأعظم الامتنان لما يحظى به المجمع من دعم سخي، ورعاية خاصة، واهتمام متواصل من لدن حكومة خادم الحرمين



سعادة القنصل العام للولايات المتحدة والمبعوث الخاص لمعالى الأمين العام للمجمع

بعض باسم الإسلام والحال أن الإسلام لا يقر بأي شكل من أشكال الامتحان أو الاعتداء النفسي والجسدي على بنات حواء؛ كما أكد معاليه لسعادته استعداد المجمع لتعزيز الوعي لدى المجتمعات المسلمة بأهمية الالتزام بمقتضيات المواطنة في دولهم، وضرورة احترام القوانين والأنظمة مع الحفاظ على هويتهم الدينية، إذ لا يوجد في واقع الأمر تعارض ذو بال بين الانتماء الديني والولاء للوطن الذي يقطنه الإنسان المسلم. ولذلك لا بد من تصحيح المفاهيم التي تفترض صراعاً بين الأمرين والحال أن الإسلام لا يعارض الانتماء إلى وطن مع المحافظة على عقيدته ودينه. وختم معاليه حديثه بالتأكيد على أن المجمع سيمضي قدماً في تعزيز علاقات التعاون مع القنصل العام والمبعوث الخاص الجديد الذي سيختلف سعادته، ومع كافة المؤسسات والملائكة الأمريكية المعنية بالحوار والعيش المشترك. ثم قدم معاليه لسعادته نسخة من الخطة الإستراتيجية الخمسية للمجمع. هذا وقد حضر الاجتماع مع معاليه كل من الدكتور أيمن عبد الكريم مستشار الأمين العام للمجمع، والأستاذ مراد التليلي مستشار الأمين العام للمجمع، والسفيرة سارة أمجد حسين مديرية شؤون الأسرة والمرأة بالمجتمع، والأستاذ أمجد مصطفى رئيس قسم المراسيم بادارة شؤون الديوان والمراسم.



العنف، والتغصب، مشيداً في هذا الصدد بما سمعه من معاليه بشكل مباشر من موقف علمي واضح وصريح تجاه العديد من الممارسات الخاطئة التي تتعرض لها المرأة في بعض المجتمعات، كالخفاض، وزواج القاصرات، وغير ذلك.

ثم اغتنم سعادته هذه المناسبة للتعبير عن تطلعه إلى تعزيز

علاقات التعاون والتواصل بين الأمانة العامة للمجمع وبين الولايات المتحدة من خلال القنصل العام والمبعوث الخاص الجديد الذي سيصل إلى مدينة جدة مع بداية شهر أغسطس.

وختم حديثه بتنمياته معاليه تواكب التغيرات والتحولات الجارية في الأمانة العامة للمجمع، وأخبر

من أنشطة وبرامج واحدة.

ومن جانبه، رحب معاليه بسعادته والسفيرة المرافقة له، وشكره على هذه الزيارة التي تدل على ذلك التقدير الذي يكنه

سعادته والبعثة الدبلوماسية الأمريكية للمجمع، كما أنها تؤكد على الرغبة الصادقة في تعزيز علاقات التعاون والتواصل

بين الأمانة العامة للمجمع والولايات المتحدة الأمريكية، مشيداً في هذه الأثناء بما سمعه من سعادته من حرص

جليل على توثيق عرى التعاون والتواصل بين المجمع والمؤسسات المعنية بالمسائل والقضايا التي يعالجها المجتمع

عبر قراراته ونواته؛ وعبر معاليه بهذه المناسبة عن حزنه وأسفه على مغادرة سعادته في هذا الوقت بعد أن ترك أثراً طيباً وذكراً حسناً لدى كل من عرفه من قرب أو تعامل معه؛

وتحتوى له التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة في الولايات

المتحدة، كما أكد لسعادته مضي المجمع قدماً في مهامه وخاصة فيما يتعلق بمكافحة التطرف والغلو والإرهاب

والعنف، فضلاً عن تصحيح جملة المفاهيم الخطأ التي

نسجت حول العديد من قضايا المرأة كالخفاض، والإقصاء، والاعتداء النفسي والجسدي، حيث قد سبق للمجمع أن أصدر

إزاء تلك القضايا والمسائل قرارات متعددة ومشجية ورافضة

لجميع أشكال العنف والامتحان التي يرتكبها



قام سعادة السيد راين كليها القنصل العام والمبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لدى منظمة التعاون الإسلامي وترافقه سعادة السيدة خلود قنديل نائبة مدير دائرة السياسية والاقتصادية بالقنصلية بزيارة مجملة سانو الأمين العام لمجمع الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١ من شهر يوليو ٢٠٢١م بمقر الأمانة العامة للمجمع.

هذا، وقد أعرب سعادة السيد راين عن شكره الجليل، وتقديره العظيم لمعالى الأمين العام للمجمع على ترحيبه به وبمرافقته السيدة خلود، منوهاً في هذا الصدد بأن هذه الزيارة ستكون آخر زيارة له للأمانة العامة للمجمع، إذ إنه في نهاية خدمته الرسمية بصفته قنصلاً عاماً بالملكة العربية السعودية، ومبعوثاً خاصاً لبلده لدى المنظمة، وقد جاء خصيصاً لتوديع معاليه، وللتعبير عن تقديره وإعجابه بما شهدته الأمانة العامة للمجمع من تغيرات نوعية، وتطورات واضحة سواء على المستوى الإداري أم المستوى العلمي والفكري منذ توليه مهامه أميناً عاماً للمجمع قبل أشهر، كما أنه جاء ليعرب عن سروره لما يقوم به المجمع من دور مهم في مكافحة الفكر المتطرف، والإرهاب، ونبذ

ثانيًا: الاجتماع الرابع والثلاثون



للتعاون والمشاركة في هذا الموضوع، حيث لقي هذا المقترح قبولاً طيباً، وطلبوه بإدراجه ضمن موضوعات الدورة الخامسة والعشرين، مع موضوعين آخرين هما: العملات الرقمية، وفتاوي الحلال المشتملة على الغذاء والدواء، ومستحضرات التجميل والتطور وغيرها.

وقد صدر عن الاجتماع عدد من القرارات، من أهمها: إعداد كتيب يتضمن كل القرارات والتوصيات التي صدرت عن المجمع فيما يخص قضايا الأسرة والمرأة والطفولة والمسنين لعرضها في المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة بالقاهرة.

الترتيب لزيارة المندوبي الدائمة لجمهورية باكستان، وللمملكة العربية السعودية، وللجمهورية الفيدرالية الصومالية، ولسعادة مدير فرع وزارة الخارجية بجدة.

وضع المحاضرات العلمية، والمواد الإعلامية المتوفرة في الأشرطة العلمية على قناة المجمع حتى تعم الاستفادة منها،

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الرابع والثلاثين لمديري إدارات المجمع، وذلك يوم الاثنين ٢١ من يونيو ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم تحدث معاليه عن المقترح الذي قدمه لدولة إندونيسيا في موضوع التمويل الاجتماعي الإسلامي الذي يتعلق بالتمثيل الاجتماعي الإسلامي، وهو عبارة عن المؤسسات التمويلية غير الربحية في الإسلام، وتشمل (مؤسسة الزكاة، ومؤسسة الوقف، ومؤسسة الوصايا، ومؤسسة الكفارات والندور) كم شرح معاليه لهم أهمية هذا النوع من التمويل الإسلامي الذي لم ينزل حظه من التأصيل، والتحرير والتحقيق، مما يجعل الحاجة ماسة إلى تصصيله ، وصياغة التشيريعات التي تنظمها وكيفية تطوير مصادر الثروة المنشقة عنها، وأكد معاليه استعداد المجمع

الاجتماع الشهري الثامن لمنسوبي المجمع



يحتاجها إليه منسوبي المجمع ليقوموا بأداء المهام المنوطة بهم على أفضل وجه.

هذا، وقد أسف الاجتماع عن جملة من القرارات الإدارية المنظمة لسير العمل على النحو الآتي:

تسليم النسخة المترجمة لكتاب الإصدار الرابع لقرارات وتصنيفات المجمع باللغة الإنجليزية للمطبعة في صورتها الأولية حتى يتسلّى مراجعتها ووضعها بصورة النهاية قبل اجتماع هيئة المكتب المقرر انعقاده خلال شهر يونيو الجاري.

إعداد تصور كامل حول الآلية المتبعة بمنظمة التعاون الإسلامي بشأن استرداد ضريبة القيمة المضافة في أقرب الآجال تمكيناً لمنسوبي المجمع من الاستفادة من هذا الاستثناء الذي أقرته دولة المقر للمنظمة وفروعها.

ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الأحد ٢٥ من شهر شوال ١٤٤٢هـ الموافق ٦ يونيو ٢٠٢١م الاجتماع الدوري الشهري الثامن لمنسوبي المجمع.

وقد افتتح معاليه الاجتماع مرحباً بالحضور، ومذكراً الجميع بأهمية الإخلاص في العمل، ومراقبة الله تعالى في جميع ما نقوم به من أعمال، داعياً الله عز وجل أن يرفع عن البشرية ما حل بها من آثار وخيمة نتيجة جائحة كورونا.

ثم انتقل معاليه إلى مناقشة بنود جدول أعمال الاجتماع بعد المصادقة على الحضر السابق، ثم استمع معاليه إلى آراء المشاركين، ومقترناتهم فيما يخص الارتفاع بمستوى الأداء الإداري، وتوفير وسائل الراحة التي

لمزيد من المعلومات يرجى التفضل بالتواصل

معنا على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية ص.ب ١٣٧١٩ جدة ٢١٤١٤
هاتف: (+96612) 2575662 / 6900346
فاكس: (+96612) 6979329 / 2575661

تصوير
أمجد المنسي
ترجمة
جوزي لرجان

مدير العلاقات
العامة والإعلام
محمد وليد الإدريسي

رئيس التحرير
د.أيمن محمد عبد الكريم

المشرف العام

أ.د.قطب مصطفى سانو

أمين عام مجمع الفقه الإسلامي الدولي

الاجتماعات الأسبوعية لمديري الإدارات

أولاً: الاجتماع الثالث والثلاثون

برئاسة معالي الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، انعقد الاجتماع الأسبوعي الثالث والثلاثين لمديري إدارات المجمع، وذلك يوم الثلاثاء ٦ من ذي القعده ١٤٤٢هـ الموافق ١٦ من يونيو ٢٠٢١م ، حيث افتتح معاليه الاجتماع بالترحيب بالحضور، ثم بالترجم على معالي الأمين العام الأسبق للمجمع الدكتور أحمد خالد باهكر، الذي انتقل إلى رحمة الله الأسبوع الماضي في مدينة الرياض، والإدارة المنسقة لكل نشاط، وذلك تمهيداً لطبعتها في شكل كتيب للنسخة الجديدة.

- ترجمة جميع الاتفاقيات المبرمة مع الأمانة العامة للمجمع إلى اللغات الثلاث المعتمدة لدى المنظمة.

- ترجمة البيان الصادر عن الأمانة العامة للمجمع بخصوص حج هذا العام ١٤٤٢هـ إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ لإرسال نسخة منه إلى الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والأعضاء، والمندوبيات.

- إرسال نسخ من كتاب الإصدار الرابع للقرارات إلى جامعة شريف هداية الله، و إلى مجلس العلماء الإندونيسي، ويطلب منهم ترجمتها إلى اللغة الأندونيسية؛ حتى تعم الاستفادة منها أكبر عدد من المستفيدين.

ثالثاً: الاجتماع الخامس والثلاثون

عقد معالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، صباح يوم الثلاثاء ١٩ من شهر ذي القعده ١٤٤٢هـ الموافق ٢٨ يونيو ٢٠٢١م الاجتماع الدوري الأسبوعي الخامس والثلاثين لمديري الإدارات بالمجمع.

وقد افتتحه معاليه مرحباً بالحاضرين ومشيداً بالجهود التي يبذلونها.

ثم تحدث معاليه عن أهمية الالتزام بمبادئ وقيم الإحسان، والإتقان، والتقوى، والصلاح، رابطاً هذه المبادئ والقيم بالمبادئ الإدارية الحديثة، وبالتصورات الإيجابية التي تتحقق النفع على قنوات المجمع في وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجتمع مع بيان كيفية الإجراءات الواجب اتباعها، بغض الاستفادة منها، وكذلك تجهيز الماده الإعلامية المتوفرة في الأشرطة العلمية تمهدأً لوضعها على قنوات المجمع المذكورة حتى تعم الاستفادة منها.

- وضع تصور متكامل عن محاور ندوة علمية قادمة عن العملات الرقمية المشفرة وغير المشفرة، مع العمل على تنظيم الندوة واستكتاب متخصصين من الاقتصاديين والشريعين، على أن تعقد بعد موسم الحج بشيئه الله تعالى.

وختم معاليه الاجتماع بتذكرة المديرين بأن الإجازات السنوية حقوق ثابتة للموظفين يأخذونها وقتما شاءوا، ولذلك ينبغي تسهيل الإجراءات لهم بشكل سلس ويسير.

إعادة إنتاج وتحديث الفيلم الوثائقى

عن المجمع، وذلك بتقسيمه لعدد زمنية مختلفة في أسرع وقت.

تحديث بيانات الأعضاء والخبراء وبريدتهم الإلكتروني، وذلك بغرض إرسال التشرفات الإخبارية، ومطبوعات

معالي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين يرأس اجتماع هيئة المكتب

للمجمع عن شكرهم الأجزل وامتنانه الأكبر لدولة المقر،
قيادة وشعبا، على ما قدمته من رعاية طبية متميزة لمعالي
المرحوم قبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى حيث وافته المنية وهو
يعالج في مستشفى الحرس الوطني بالرياض على نفقة دولة
المقر، مشيدا في هذه الأثناء بالشكر العظيم والثناء الجليل
لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس
المجمع على مساعيه الحميدة لدى القيادة الرشيدة بدولة المقر
· لعلاج معالي المرحوم.

ثم عرض معايير الأمين العام بنود الاجتماع التي كانت مشتملة على المصادقة على محضر اجتماع الهيئة السابق، واجتماع مجلس أمناء صندوق وقف المجمع، ووعى اطلاع أعضاء الهيئة على توصيات وبيانات الندوات والملتقيات العلمية المتخصصة التي نظمتها الأمانة العامة للمجمع بعد آخر اجتماع للهيئة، واتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم التي وقعتها الأمانة العامة للمجمع مع العديد من الوزارات والمجالس والمؤسسات العلمية. كما اشتملت البنود على مناقشة الترشيحات المقدمة من الدول لأعضاء جدد في مجلس المجمع، حيث وافقت الهيئة على ترشيحين من الترشيحات الأربع بناء على توافر شروط الانضمام المعتمدة في النظام الأساسي للمجمع.

هذا، وقد اختتم الاجتماع بعرض تقرير موجز عن الوضع المالي للمجمع تركز على إحاطة الأعضاء علما بمساهمات الدول في ميزانية المجمع الحالية ومتاخرات بعض الدول الأعضاء.

وفي نهاية الاجتماع سُجِّل معالي رئيس هيئة المكتب وأصحاب المعالي والفضيلة أعضاء المكتب ارتياحهم الكبير وتقديرهم العميق للإنجازات التي حققتها الأمانة العامة للمجمع على كافة الأصعدة على الرغم من ظروفجائحة كورونا التي أثرت على جميع مناحي الحياة، وعبروا جميعاً عن تقديره لمعالي الأمين العام، كما حمدوا الله على الوضع المالي المستقر للمجمع في الآونة الأخيرة نتيجة الجهود الموفقة التي بذلتها ولا تزال تبذلها الأمانة العامة للمجمع في تحصيل متأخرات ومساهمات الدول مما مكن المجمع من تحقيق فائض في ميزانيته لهذا العام.



ومن جانبه، عبر معاليه الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد رئيس المجمع عن شكره الجليل وتقديره العظيم لمعالي الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين على دعمه المتواصل لأنشطة وبرامج المجمع، كما أعرب عن امتنانه لأعضاء الهيئة على حضورهم ومشاركتهم دعماً لجهود المجمع، ثم أشاد معاليه بما حققه المجمع من نتائج وإنجازات تحت قيادة معالي الأمين العام ومساعديه، مشيراً إلى أن ما ورد في تقرير الأمانة العامة للمجمع المقدم لهذا الاجتماع يعتبر آكداً دليلاً وأعظم برهاناً على ذلك.

ثم ناقش الاجتماع البنود المدرجة على جدول أعمال الاجتماع التي قدمها معالي الأمين العام للمجمع، مستهلاً بتقديم أحر التعازي والمواساة باسم المجمع رئاسة وأمانة عامة وأعضاء وخبراء إلى ذوي المغفور له معالي الأمين العام الأسبق للمجمع الأستاذ خالد أحمد بابكر الذي وافته المنية قبل أشهر بمدينة الرياض، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويترقبه في النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، كما عبر معالي الأمين العام باسم الأمانة العامة

عبر الاتصال المرئي ترأس معايي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، ورئيس هيئة مكتب المجمع صباح يوم الأحد ٢٤ من شهر ذي القعدة لعام ١٤٤٢هـ الموافق ٤ من شهر يوليو لعام ٢٠٢١م الاجتماع الأول لهيئة المكتب للمجمع للسنة ٢٠٢١م. وقد شارك في الاجتماع معايي الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، المستشار بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، إمام وخطيب المسجد الحرام، ورئيس المجمع، ونائب رئيس هيئة المكتب، ومعايي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام للمجمع، وأمين سر هيئة المكتب، كما شارك في الاجتماع أصحاب السماحة والفضيلة أعضاء الهيئة المؤقرین، وهم فضيلة الشيخ محمد تقي العثماني، وفضيلة الشيخ الدكتور أبو بكر الدوكوري، وفضيلة الأستاذ الدكتور عجیل النشمي. هذا، وقد افتتح معايي الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام لمنظمة بالتعبير عن شكره الجليل وتقديره العظيم لأصحاب المعايي والفضيلة على مشاركتهم، ودعمهم المستمر لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، مشيداً بالدور العظيم الذي ينهض به المجمع في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح، ومكافحة التطرف والغلو والإرهاب والعنف والإقصاء، كما نُوّه بالجهود العظيمة المقدرة التي يقوم بها في تعزيز التعاون والتنسيق بين جهات الإفتاء والمجالس الشرعية في الدول الأعضاء بالمنظمة. وأعرب في هذه المناسبة عن سروره واعتزازه بما حققه المجمع في الفترة الأخيرة من إنجازات جليلة ونتائج ملموسة منذ تولي معايي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى، سانه الأمين العام للمجمع مهامه.

هذا وقد ختم معاليه في كلمته الافتتاحية بدعوة الدول الأعضاء بالمنظمة إلى مواصلة دعم المجمع وخاصة صندوق وقف المجمع، معبرا بهذه المناسبة عن جزيل شكره وفائق تقديره لمعالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على ما بذله من جهد من أجل توقيع اتفاقية تعاون بين المجمع والبنك الإسلامي للتنمية حيث سيتولى بموجبه استثمار وتنمية أموال صندوق الوقف سعيا إلى توفير مورد ثابت لتمويل أنشطة وبرامج المجمع.

الاجتماعات النصف شهرية لرؤساء الأقسام

ثانياً: المجتمع السادس عشر

الأمانة العامة للمجمع ثم انتقل معاليه
بعد ذلك للنظر في البنود المدرجة على
جدول أعمال الاجتماع ومناقشة رؤساء
الأقسام التنفيذية فيما ورد بها من
مواضيعات كل فيما يخصه هذا وقد
أسفر الاجتماع عن جملة من القرارات
الإدارية المنظمة لسير العمل بالمجمع
على النحو التالي:

١. التأكيد على إضافة (كتاب الإصدار الرابع لقرارات المجمع) في الموقع الإلكتروني للمجمع.
 ٢. إضافة السير الذاتية لعلماء المجمع سواء الذين توفاهم الله تعالى أو الأحياء منهم بالنشرة الإخبارية الشهرية حسب الأقدمية في عضوية المجمع.
 ٣. اختصار أخبار الاجتماعات الإدارية الدورية بالمجمع والتي تدرج بالنشرة الإخبارية الشهرية إلى ثلاثة عناوين رئيسة: تقرير عن الاجتماعات الأسبوعية للإدارات وتقرير عن الاجتماعات النصف شهرية لرؤساء الأقسام، وتقرير عن الاجتماعات الشهرية المنسوبية للمجمع.
 ٤. تكليف الأستاذ/ وليد الحضرمي بتجميع السير الذاتية لعلماء المجمع الراحلين.
 ٥. البدء بترجمة بيانات المجمع المضافة في الموقع إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

وفقاً للجدول الزمني للجمعيات
الإدارية الدورية النصف شهرية
لرؤساء الأقسام العاملة بالمجمع و هو
التقليد الإداري الذي استثنى معاليه منذ
توليه مهام منصبه أميناً عاماً للمجمع
فقد ترأس معالي الأستاذ الدكتور قطب
مصطفى سانو الأمين العام لمجمع
الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم
الخميس ٢١ ذو القعدة ١٤٤٢ هـ الموافق
١٧٠٢٠٢١ م الاجتماع الدوري
السادس عشر لرؤساء الأقسام بالمجمع
حيث افتتح معاليه الاجتماع بالحمد
للله تعالى، والصلوة والسلام على الرسول
الكريم ﷺ ، مرحباً بالحضور، وشاكراً
لجميع حضورهم، واهتمامهم. وأشار
إلى أهمية الالتزام بمواعيدِ الاجتماعات
الدورية بالمجمع؛ تحقيقاً لأهداف
الخطة الإستراتيجية، ومؤكداً على
أهمية التعاون بين الجميع، والمرونة
فيما بينهم؛ لإنجاز أعمال المجمع.

كما تحدث معاليه عن نتائج الزيارة التي قام بها مع الوفد المرافق له مقرر المندوبية الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي بجدة واجتماعه بسعادة السفير الدكتور صالح السحيباني المندوب الدائم للمملكة لدى المنظمة. وكذلك الزيارة التي قام بها القنصل الأمريكي، المبعوث الخاص لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي مقرر



حرصا على استمرار التشاور والتواصل مع الأجهزة التنفيذية بالمجتمع، ورغبة في التعرف على الصعوبات التي تواجه الأقسام عند تنفيذها أنشطتها وبرامجها من أجل التباحث حول الحلول المناسبة لتلك الصعوبات، ترأس معمالي الأستاذ الدكتور قطب مصطفى سانو الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ظهر يوم الخميس ٧ ذوق القعدة ١٤٤٢هـ الموافق ١٧ يونيو ٢٠٢٣م الاجتماع الدوري الخامس عشر لرؤساء الأقسام التنفيذية بالمجتمع.

وقد استهل معماليه الاجتماع بتوجيه الشكر لرؤساء الأقسام على تفانيهم في أداء مهامهم، وحرصهم على إنجاز

الأنشطة والبرامج في مواعيدها، مشيراً في هذه الأثناء إلى أهمية الرجوع إلى محاضر الاجتماعات الدورية سواء منها محاضر الاجتماعات الأسبوعية أم النصف الشهرية أم الشهرية، وذلك من أجل تنفيذ التعليمات الموكولة إلى كل إداره، كما أبرز الأهمية القصوى لتدوين محاضر تلك الاجتماعات للتوثيق وضمان حسن المتابعة.